جامعة يحيى فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

دور المدارس القرآنية في التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية: لبعض مدارس الابتدائية *لولاية المدية *

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: علوم تربية –إرشاد وتوجيه–

إعداد الطالبتين:

* صبرين مصراتي

* زينب كروش

الأستاذة المشرفة:

* فضيلة توازي

السنة الجامعية: 2024 – 2025

شكر والعرفان

إلى صاحب الفضل الأول والأخير

إلى من هدانا إلى الطريق المستقيم

إلى من كان على كل شيء قدير

"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بخالص الشكر والعرفان مع الاحترام والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة فضيلة توازي التي كانت نعمة المرافقة التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة فجزاها الله عنا كل خير.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية الذين رافقونا طيلة المشوار الجامعي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخ مصطفى الذي قدم لنا كافة الدعم ووضح لنا كافة الأمور التي تتعلق بالمدرسة القرآنية فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ومن بعد يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة لهذا البحث العلمي.

وفي الأخير نسأل الله عزوجل أن يكون هذا العمل بذرة خير لفائدة كل من يسعى لطلب العلم.

إهداء

الحمد لله الذي يسر بدايات وبلغنا نهايات

بمشاعر مختلطة أقف اليوم على عتبة التخرج وأنا ثاني خريجة لأهلي لم تكن رحلة سهلة ولا يبغى لها أن تكون ومن قال أنا لها نالها وها قد نلتها

أهدي ثمرة نجاحي إلى: إلى نفس طموحة التي صبرت ونالت

إلى والدي

داعمي الأول مصدر فخري إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل الاعتزاز أبي الغالي اطال الله في عمره. **أحبك هدهدي.**

إلى أمي:

ذات القلب الحنون رفيقة دربي وحبيبة روحي شكرا بصبرك علي، أمي لا تكتمل فرحة الا برؤية دموع سعادة في عينك أطال الله في عمرك. **أحبك أمي.**

إلى اخوتي:

عبد الرحيم، محمد أمين، أسماء، عبد الوهاب. أنتم سند ودعم، حفظكم الله لي وشكرا لوجودكم بجانبي لقول الله

تعالى 'سنشد عضدك بأخيك'

إلى أحبابي

جميع عائلتي الكريمة عائلة كروش، وعائلة قينع

إلى صبرين مصراتي

صديقتي التي كانت رفيقة مشواري في اعداد المذكرة

وبعد كل تعب وسهر جاء يسر بفضل الله وبدعمكم شكرا من القلب أتمنى أن أكون يوما مصدر فخركم كما كنتم مصدر قوتي.

زينب

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى إنسانة في الوجود أمي التي رافقتني طول حياتي بالدعوات وإلى عمودي الفقري وإلى من كله هيبة ووقار من علمني العطاء بدون انتظار من وثق بي وإلى من رافقني اسمه في كل لحظة أبي.

إلى أختي العزيزة نور الهدى التي قدمت لي الدعم طوال العام، وإلى إخواني الزبير وعبد الله اللذان كان لي قوة وسند ومحبة وبهجة.

كما أهدي هذا العمل إلى رفيقة دربي إلى حبيبتي إلى سندي الذي لا يميل إلى من كانت معي وقت ضعفي قبل وقت قوتي التي مهما قلت في حقها قليل إلى حبيبتي ياسمين.

كما أهدي هذا العمل إلى من أمسك بيدي حين حملت القلم أول مرة الى من علماني كيف أنطق الحرف إلى من أنار لي وحبباني في الطريق العلم المعلم شعبان سعيد والمعلم دمارجي محمد.

أستاذتي الفاضلة توازي فضيلة أهديك هذا العمل، أهديك كل الشكر والتقدير على ما بذلتيه من جهد في توجيهنا، بارك الله فيك.

كما أهدي هذا العمل إلى جناحي الثاني، إلى من كانت معي في كل خطوة في مساري الدراسي صديقتي زينب كروش.

صبرين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى.	
فهرس المحتويات.	
فهرس الجداول.	
فهرس الأشكال.	
ملخص بالعربية.	
ملخص بالإنجليزية.	
مقدمة.	أ، ب،ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
1 .إشكالية الدراسة.	7
2 .فرضيات الدراسة.	9
3 .أهداف الدراسة.	10
4 .أهمية الدراسة.	10
5 .مصطلحات الدراسة.	11
6 .الدراسات السابقة.	13
7 تعقيب على الدراسات السابقة.	18
الفصل الثاني: المدرسة القرآنية.	24
تمهيد.	25
أولا : المدرسة القرآنية	25
1 . المدرسة القرآنية النشأة والتعريف.	26
2 .النشأة القانونية للمدرسة القرآنية.	26
3 طرق التدريس المتبعة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.	29
4 .الأنشطة التربوية للمدرسة القرآنية.	31
5 .المعلم والمربي في المدرسة القرآنية.	32
6 مقومات شخصية المدرس.	32

7 .الأهداف التربوية في المدارس القرآنية والكتاتيب.	33
ثانيا : أقسام ما قبل التمدرس.	34
التعليم المسجدي.	34
1.تعريف التعليم المسجدي.	34
2 .نشأة أقسام التحضيري لمسجد النور.	34
3 .لمحة عن البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية مدرسة اليسر".	35
4 .التوزيع الأسبوعي لمدرسة اليسر.	36
5 .التوزيع السنوي لمدرسة اليسر.	37
6 .أهداف النشاطات والألعاب بمختلف أنواعها.	38
التربية التحضيرية.	39
تعريف التربية التحضيرية.	39
2 .تعريف القسم التحضيري.	39
3 .تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر.	40
4 .مهام وأهداف التربية التحضيرية.	42
5 .إستراتجيات التعلم.	43
6 ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية.	45
خلاصة الفصل.	48
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.	
تمهيد.	53
أولا: التحصيل الدراسي.	54
1 .تعريف التحصيل الدراسي.	54
2 . أنواع التحصيل الدراسي.	55
3 .قياس التحصيل الدراسي.	56
4 .عوامل المؤثرة في قياس التحصيل الدراسي.	56
5 .أهمية التحصيل الدراسي.	61

6 .أهداف التحصيل الدراسي.	63
ثانيا: المدرسة الابتدائية.	64
1 تعريف المدرسة الابتدائية.	64
2 . نشأة المدرسة وتطورها.	65
3 .عوامل ظهور المدرسة.	66
4 .وظائف المدرسة.	67
5 .الدور التربوي للمعلم المرحلة الابتدائية.	68
6 .أهمية المدرسة الابتدائية.	69
7 .الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم.	70
خلاصة الفصل.	73
الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.	
تمهيد.	80
الدراسة الاستطلاعية.	81
2 .دراسة الأساسية.	81
1.2 حدود الدراسة.	82
2.2الصعوبات.	82
3.2 منهج الدراسة.	82
4.2 عينة الدراسة.	83
5.2أدوات جمع البيانات.	87
6.2 مقياس التعليم التحضيري.	86
1.6.2 ، وصف المقياس.	92
2.6.2 خصائص السيكو مترية.	92
3 أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	93
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	

1 .عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الأولى.	96
2 .عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثانية.	100
3 .عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.	102
الاستنتاج العام.	107
الاقتراحات.	108
قائمة المراجع.	111
قائمة الملاحق.	118

فهرس الجداول

فهرس الجداول

جدول يبين التوزع الأسبوعي لأقسام ما دون ست سنوات لعام 2024 م / 2025 م.	36
جدول يبين التوزع السنوي لأقسام ما دون ست سنوات لعام 2024 م / 2025 م.	37
جدول يبين نتائج ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس.	87
جدول ببين نتائج ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه بعد الحفظ."	88
جدول ببين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه بعد الكتابة."	89
جدول ببين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه بعد القراءة."	89
جدول ببين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه بعد الحساب."	90
جدول يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية.	91
جدول يبين نتائج حساب معامل ألفا كرو نباخ.	91
جدول يبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدلالة تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد التعلم التحضيري) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).	97
جدول يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين.	100
جدول يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.	100

فهرس الأشكال	
يبين خصائص أفراد عينة الدراسة المتمدرسين في المدارس القرآنية.	84
يبين توزيع عدد التلاميذ المتمدرسين في المدراس التحضيرية والقرآنية.	84

ملخص الدراسة:

سعت دراستنا الحالية إلى التعرف على دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ,هدفت هذه الدراسة إلى:

–معرفة مدى مساهمة التعليم القرآني التحضيري بأبعاده" الحفظ , القراءة, الحساب, الكتابة" في تحسين التحصيل الدراسي.

–معرفة طبيعة الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ التعليم النظامي في التحصيل الدراسي.

–معرفة طبيعة الفروق بين تلاميذ التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

وإنطلقت دراستنا من مجموعة من التساؤلات:

*هل يساهم التعليم التحضيري القرآني بأبعاده " الحفظ, القراءة, الكتابة, الحساب" في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ التعليم التحضيري النظامي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى لصالح الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع موضوع الدراسة واشتملت العينة على 82أستاذ وأستاذة من أساتذة التعليم الإبتدائي لعدة مدارس. وإستعملنا في جلب المعلومات الإستبيان وا لإختبارات التحصيلية "المعدلات".

وجاءت نتائج الفرضيات تؤكد على:

–يساهم التعليم التحضيري القرآني بأبعاده " الحفظ, القراءة, الكتابة, الحساب" في تحسين التحصيل لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية من وجهة نظر المعلمين.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ التعليم التحضيري النظامي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى لصالح الجنس من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية: المدارس القرآنية، التحصيل الدراسي.

Study summary:

Our current studies aimed to identify the role of the ouranic school in Academic achievement at the primary level. the study based on a set Of puestions.

-Does ouranic educaton with its dimensions of "memorization.

reading. Writing.and arithmetic"contribute to improving academic achievement Among students in the first and second grades of primary schooh?

- Are there statistically significant differenes in academic achievement between students of preparatory ouranic education and students of regular preparatory education?

-are there statistically significant differences in academic achievement among students of preparatory ouranic education attributable to gender variable?

In our study. We used achievement tests averages and apuestionnaire We chose the descriptive analytical approach because it was appropriate

For the subject of the study. We used statistical methods such as multiple Regression analysis. the difference test (t-test) for two equal and Heterogeneous groups. Arithmetic means and standard deviation. And The statistical package for the social sciences (spss). the sample included 102 male and female primary school teachers from several schools. the resuls of the hypotheses confirm the role of ouranic schools in academicachievement at the elementary level. Particularly since their dimensions memorization. Reading. writing and arithmetic contribute to improving academic achievement. thereby helping children overcome the difficulties they will encounter in regular school.

Keywords: aurqnic school, academic achievement

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع تربية الطفل من المواضيع التي أخذت حيز وأهمية كبيرة في مجال التربية الحديثة، فالطفولة تعتبر من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل إذ فطر الله الطفل في هذه المرحلة على حب الاكتشاف والتساؤل فكان من الواجب اهتمام الوالدين والمحيط الأسري الإحاطة بالمعارف والمعلومات المقدمة للطفل من أجل تحقيق الغايات التربوية وتعليمية ورفع الوعي لدى الناشئين ومن هذا المنطلق تسعى العديد من العائلات لإدخال أبنائها في المدارس القرآنية التي تعد من أول فضاءات وأهمها فهي تلعب دورا تربويا بارزا في رفع مستوى تحصيل، إضافة إلى تنمية الجانب الأخلاقي من خلال تعليمه سلوكيات الحسنة ذات الطابع ديني وكذلك ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية. لهذا تحملت المدرسة القرآنية على عاتقها مسؤولية بناء برامج ومناهج توازي برامج ومناهج المدرسة النظامية تابعة لوازرة تربية والتعليم الوطنية. نجد الطفل في المدرسة القرآنية ينتقل بسهولة لسنة الأولى من التعليم الابتدائي من خلال تحصيله الجيد، ويعرف صلاح الدين التحصيل على أنه درجة اكتساب التي يحققها الفرد ومستوى الطموح الذي يصل إليه في مادة دراسية ومجال معين. ولعل مكانة التحصيل تظهر من خلال العلم في حد ذاته حيث قال تعالى:

"يرفع الله الذين أمنوا والذين أتو العلم درجات (المجادلة، أية (11) ، وقال أيضا : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (الزمر، آية 9).

ومن خلال دراستنا حولنا تأكيد على دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي رغم بساطة وسائلها وضعف إمكانياتها استطاعت إخراج جيل من حفظة كتاب الله وسنة نبيه، مع تقوية ملكة الحفظ وسرعة الاستيعاب واكتساب مختلف المهارات الأكاديمية وللتفصيل أكثر اعتمدنا في دراستنا على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول وهي كالتالي:

– الفصل الأول: المعنون بالإطار النظري وفيه الإشكالية، فرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، دراسات السابقة، تعقيب على الدراسات السابقة.

– الفصل الثاني: بعنوان المدرسة القرآنية وينقسم إلى محورين.

* المحور الأول: تحدثنا فيه عن المدرسة القرآنية تعريفها ونشأتها القانونية، طرق التدريس المتبعة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، الأنشطة التربوية في المدارس القرآنية، المعلم والمربي في المدرسة القرآنية، مقومات شخصية المدرس، الأهداف التربوية في المدارس القرآنية والكتاتيب.

* المحور الثاني: تحدثنا فيه عن أقسام ما قبل التمدرس والذي بدوره انقسم إلى جزئين، الجزء الأول تحدثنا عن التعليم المسجدي، الجزء الثاني تحدثنا فيه عن التربية التحضيرية.

– الفصل الثالث: الذي كان تحت عنوان التحصيل الدراسي وينقسم إلى محورين.

* المحور الأول: خصص للتحصيل الدراسي من حيث التعريف، أنواع التحصيل الدراسي

قياس التحصيل الدراسي، عوامل المؤثرة في قياس التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي أهداف التحصيل الدراسي.

* المحور الثاني: خصص للمدرسة الابتدائية من حيث تعريفها، نشأة المدرسة وتطورها، عوامل ظهور المدرسة، وظائف المدرسة، الدور التربوي للمعلم المرحلة الابتدائية، أهمية المدرسة، الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم.

وبذلك نكون أتممنا الجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قسم إلى فصلين.

– الفصل الرابع: هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه إلى دراسة استطلاعية، ودراسة أساسية حدود الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وصف المقياس، الخصائص السيكومترية أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

دراسة أساسية حدود الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وصف المقياس، الخصائص السيكومترية أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

– الفصل الخامس: تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

كما توصلنا إلى استنتاج عام، اقتراحات وصعوبات، قائمة مراجع وملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيم للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة

1 .الاشكالية:

المدرسة القرآنية هي الحاضنة الأولى للطفل قبل المدرسة الابتدائية، إذ تعد فضاء واسع وركن أساسي لتحفيظ وتعليم مختلف المهارات العلمية فهي تغرس في نفوس الأفراد مجموعة من القيم الدينية والاجتماعية والتربوية ومختلف المبادئ الشريعة الإسلامية التي تمكنهم من اكتساب شخصية بارزة مستقبلا وتساعدهم في مشوارهم الدراسي، وعندما نتحدث عن دور المدرسة القرآنية لابد من الإشارة إلى إسهامها الفعال في استقامة النشء وتحسين الأخلاق وتحقيق الأهداف والغايات التربوية دون أن ننسى الدور الذي تلعبه في توجيه سلوك الطفل نحو الأحسن.

وقد عرفت وهيبة العايب (2005) المدرسة القرآنية على أنها مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية، يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمار وحتى الراشدين وتتباين فيها مستويات التعليم وتدريس العلوم الشرعية، كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية.

أكدت وكالة الأنباء الجزائرية يوم الثلاثاء 02أ فريل 2024على الساعة 17:30أن مديرية الشؤون الدينية أقرت أن عدد المسجلين لحفظ القرآن إلى حد الساعة أكثر من 21.000 ألف تلميذ، من بينهم 9.309 امرأة فتيات، وربات بيوت وجمعيات أو موظفات في الإدارة سجلوا في مستويات حفظ القرآن المتراوحة بين 5 و 10 و 15 و 30 حزب أو مستوى تعليمي طويل الأمد يتضمن حفظ كتاب الله بأكمله، وتتكفل 18 مدرسة قرآنية و 8 زوايا بالمدية بصفة مجانية وطوعية بهذه المهمة، كما أكد مسعود عمرواي النائب البرلماني السابق على أن أغلب المتفوقين في الجزائر منذ الاستقلال وإلى غاية اليوم هم من حفظة القرآن الكريم وخرجي المدارس القرآنية، وهذا ما فتح منافسة شديدة على المدارس الابتدائية من قبل أقسام التحضيري في المدارس القرآنية التي كانت تطابق مهام المدرسة النظامية ، ولقد أكد مولاي لخضر

سليمان، تامر العيد (2017) في دراستهما التي كانت بعنوان مدرسة القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبتها، بجامعة أدرار، تميزت هذه الدراسة بإبراز أهمية المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ. وقد أشارت دراسة بلهاين نجية، فنيش صليحة (2005) بعنوان المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي للطفل مقابل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدرسة القرآنية، إذ كانت نتائج الدراسة أن المدرسة القرآنية لها القدرة على تطوير مهارات القراءة والكتابة والحفظ، وأن المدرسة القرآنية بطبعها ليست إلا جزء لا يتجزأ من التعليم المسجدي الذي ساهم في سير العملية التربوية بصفة عامة والتربية التحضيرية بصفة خاصة، وبسبب الاكتظاظ في المدارس النظامية ووعي الوالدي ظهر الاهتمام بالتعليم المسجدي الذي كان سببا في رفع التحصيل الدراسي الذي يعد من المواضيع الأساسية التي تشغل بل الأولياء والمدرسة فهو معيار القساس مستوى التلميذ داخل القسم مقارنة بأقرانه.

وقد عُرف التحصيل الدراسي من طرف عمر عبد الله رحيم نصر الله (2004): أنه مستوى

من الإنجاز والكفاءات أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التعليمية ويجرى تقدير هذا التحصيل بواسطة مدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام اختبارات مختلفة مخصصة لذلك باعتبار أن التلميذ يؤثر ويتأثر ببيئته فهذا ينعكس مباشرة على جانبه التحصيلي، وقد أكد الدكتور محمد بالغيث أستاذ جامعي في العلوم الإسلامية أن تلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم منذ الصغر تتحقق لهم مستويات عالية جدا من النضج ويملكون ثروة لغوية خاصة من يلجؤون إلى المدرسة التحضيرية في المساجد وكشف أن الطفل الذي يحفظ القرآن في المرحلة التحضيرية يمتلك رصيد 79 ألف كلمة أو ثروة لغوية تساهم في تنمية فكره والرفع من قدراته الذكائية فإنه يمنح عقله مستوى من النضج يجعله يتفوق في جميع المواد التعليمية، وقد أشارت دراسة جلايلي سفيان

(2022) بعنوان دور المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للدخول المدرسي دراسة ميدانية في ولاية مستغانم أظهرت الدور الإيجابي في إعداد الطفل للدخول إلى المرحلة

الابتدائية إضافة إلى أن المدرسة القرآنية تمكنه من تعلم واكتساب العلم والمعارف، كما جاءت دراسة الطالبة حميدة خنيش (2019) بعنوان التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن أهم نتائجها أن التعليم القرآني يزيد من ملكة الحفظ والاستيعاب لدى الطفل وبالتالي التفوق الدراسي. ومن ثمة التحصيل الدراسي يشمل المعرفة التي يتلقها التلميذ من خلال المنهاج السنوي والمدرسة القرآنية من جهة، وبناء على ما تم ذكره يتجلى لنا الدور المهم الذي تلعبه كل من المدرسة القرآنية والمدرسة الابتدائية في التحصيل الدراسي. ومن خلال هذا العرض، توجهت دراستنا إلى البحث عن دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي وعليه تطرقنا إلى مجموعة من الأسئلة:

1-هل يساهم التعليم التحضيري القرآني بأبعاده " الحفظ, القراءة, الكتابة, الحساب" في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ التعليم التحضيري النظامي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى لصالح الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية: هي عبارة عن حل وتفسير مؤقت تم صياغته بشكل علمي.

1- يساهم التعليم القرآني التحضيري بأبعاده (الحفظ، القراءة الكتابة، الحساب) في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية إبتدائي من وجهة نظر المعلمين.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني والتعليم التحضيري النظامي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي يعزى لصالح الجنس من وجهة نظر المعلمين.

3- أهداف الدراسة:

-معرفة مدى مساهمة التعليم القرآني التحضيري بأبعاده" الحفظ , القراءة, الحساب, الكتابة" في تحسين التحصيل الدراسي.

-معرفة طبيعة الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ التعليم النظامي في التحصيل الدراسي.

-معرفة طبيعة الفروق بين تلاميذ التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

4- أهمية الدراسة:

- يكتسب الموضوع أهمية كبيرة باعتباره من المواضيع التربية والتعليم بصفة عامة ومراحل الابتدائية الأولى بصفة خاصة.

- المدرسة القرآنية هي الحاضن الأول التلاميذ إذ تكسبه مجموعة من المعارف والمهارات.

- كشف عن واقع أقسام التحضيري في المدارس القرآنية ودورها الفعال في تحقيق الأهداف التربوية.

-إبصار الوالدين بحتمية إدراج أبنائهم في المدارس القرآنية.

5- مصطلحات الدراسة:

1.5. المدرسة القرآنية:

– هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.

(يخلف رفيقة، ص 2)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مكان تابع للمسجد، يتكون من حجرة أو حجرتين، مخصصة لتعليم الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين أربعة سنوات فما أكثر، يتم فيها تعليم القرآن الكريم إضافة إلى السنة النبوية الأحاديث وكذلك تعليم القراءة والكتابة والحساب وذلك حسب منهج مقرر من طرف وزارة الشؤون الدينية.

2.5 .الكُتاب:

– كُتاب جمعها كتاتيب، وهو موضع تعليم القراءة الكتابة، وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار، وتربيتهم التربية الإسلامية الجيدة.

(عبد اللطيف عبد الله بن دهيش, 1986، ص 11)

والكتاب عبارة عن حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد، أو بعيدة عنه، أو غرفة في منزل وقد يبنى الكتاب خصيصا لتعليم القرآن، يبنيه صاحبه احتسابا الله، وطلبا لأجر الآخرة.

(عبد الرحمن بن أحمد التجاني, 1983, ص 17)

3.5 .التحصيل الدراسي

– إن التحصيل الدراسي أوسع وأشمل من كونه عملية اكتساب للمعلومات وقياسها، فهو يتعلق بمجموعة المعارف التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعلم ويستطيع توظيفها مستقبلا، وهو مجموعة المهارات التي أتقنها خلال العملية التعليمية ومجموعة الاتجاهات التي تشكلت لديه بما تساعد على توجيهه مستقبلا، بما بعني أنه يتعلق بالمعرف والمهارة التي يكتسبها المتعلم ويمكن توظيفها مستقبلا في مجالان أخرى.

(أمال عوكي, 2018, ص 61)

* التعريف الإجرائي: هو مجموعة الدرجات التي تحصل عليها التلميذ في مختلف المواد التي امتحن فيها سواء كانت كتابية أو شفهية.

4.5 .المدرسة:

– تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه التي سطرها للوصل إلى مرتبة عالية بين مصاف الأمم والمجتمعات الأخرى.

– كما يقول جون ديوي: تعتبر المدرسة المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلاميذ، تعتبر المدرسة الأداة الرسمية للتربية والتعليم، أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافتها وتوسعت وتنوعت، واتسعت دائرة المعارف الإنسانية، نشأت منذ البداية لتهيئ الفرد للمعيشة في مجتمع وهي جزءا لا يتجزأ من المجتمع القومي، فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي يؤمن بها، وفي نفس الوقت تؤثر هب أيضا على ثقافة المجتمع.

(فوزي لوحيدي، 2019، ص 54)

5.5. الطور الابتدائي:

– هو مرحلة يلتحق بها التلميذ بعد بلوغه السن السادسة من عمره، ومدة الدراسة فيها ست سنوات ينتقل فيها التلميذ من قسم إلى قسم. تبدأ من القسم التحضيري إلى غاية السنة الخامسة.

(مروة مسعودي، 2022، ص 358)

6.5 . طفل ما قبل المدرسة:

– هو طفل الذي يمر مرحلة الطفولة المبكرة أو طفل مرحلة رياض الأطفال، تمتد هذه المرحلة من نهاية السنة الثانية إلى غاية بناي السنة السادسة، والطفل في هذه المرحلة له خصائص تميزه عن باقي الأطفال في المرحلة التالية.

– أما طفل ما قبل المدرسة أو طفل التربية التحضيرية في الجزائر فهو طفل الخمس سنوات حيث أنه في هذا السن يسمح له بالالتحاق بأقسام التعليم التحضيري.

(حنان كناش، 2011، ص 39)

6. الدراسات السابقة:

1.6دراسة منى الحموي 2006

بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، كلية علوم التربية جامعة دمشق.

كان السؤال: هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي – حلقة الثانية – في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

فرضية البحث: لا يوجد علاقة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01 بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: كان عندها180 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01

.2.6دراسة الطالب عمر شداد والخضر شوالي (2017):

بعنوان دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ", رسالة نخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي جامعة زيان عاشور الجلفة.

كان السؤال: ما دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

كانت الفرضية للمدرسة القرآنية دور في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

إستعمل الباحث المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: تتمثل في استبانة التي قسمت إلى ثلاثة محاور ويحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة إضافة إلى محور بيانات الشخصية

أما بالنسبة لمجمع البحث: فقد اخذ كل أفراد المقاطعة الثالثة كعينة البحث وذلك لسهولة الاتصال بهم وتوزيع الاستمارات عليهم جميعا عندهم 120 معلم.

كانت النتائج: تعتبر المدرسة القرآنية مرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية يتعلم الطفل في المدرسة القرآنية الحروف الأبجدية ومهارات العمل والتركيب اللغوي مما يجعله قادر على القراءة والكتابة وكذلك تكسب الطفل الميل للعب والاختلاط مع الأطفال الآخرين وتكوين صدقات.

3.6. دراسة طالبتين عبلة عبد الملك عبير حدي (2019):

بعنوان التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى في اللغة العربية، دراسة ميدانية بابتدائية شهيد معمري بلقاسم الشريعة ولاية تبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر.

وكان السؤال: هل للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية.

الفرضية كانت للتعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية.

استعمله الباحثة المنهج المقارن والعينة كانت تلاميذ القسم التحضيري الذي قدر عددهم 27 تلميذ.

أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات.

كانت النتائج التعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية وإن تلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري قد اكتسبوا مهارات مختلفة تتمثل في القراءة

والكتابة وزاد لغوي خلاف التلاميذ غير المستفيدين من التعليم التحضير. وكذلك تعمل المدرسة القرآنية على تربية الطفل وهي تؤثر في شخصيته على المستوى الفكري والنفسي والسلوكي.

4.6. دراسة الطالبة حميدة حنيش (2019):

بعنوان "التعليم القرآني ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، دراسة ميدانية البعض الكتاتيب بولاية معسكر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة من أجل نيل شهادة ماستر.

كان السؤال: ما دور التعليم القرآني في التحصيل الدراسي الطور الابتدائي.

الفرضية: يساهم التعليم القرآني بدرجة كبيرة في تقوية ملكة الاستيعاب وتعتبر الملكات اللغوية الصحيحة من أهم مزايا التعليم القرآني لتلاميذ.

أدوات جمع البيانات: ملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة.

المنهج المستخدم: الوصفي العينة كانت قصدية وتتمثل في 30 معلم بمدرستين ابتدائيتين بولاية معسكر.

نتائج الدراسة: تعليم القرآني يزيد من قدرة ملكة الحفظ والاستيعاب لدى الطفل وبالتالي التفوق في مواد الحفظ، إضافة إلا أن التعليم القرآني يقوى الملكات العقلية مما يؤهلهم للحصول على معدلات عالية في التحصيل.

5.6. دراسة الطالبة خولة عنابي(2019) :

بعنوان "أثر التعليم التحضيري في تنمية الرصيد اللغوي للطفل واعدده المرحلة التمدرس "دراسة ميدانية وصفية تحليلية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية.

كان السؤال: ما هو أثر التعليم التحضيري في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس.

استعمله الباحثة المنهج الوصفي.

وسائل جمع البيانات: تمثلت في الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

المجتمع الأصلي للدراسة تمثل في أقسام التحضيري في بعض المدارس بولايتي قالمة وعنابة.

العينة كانت 19 مدرسة. حيث كان هناك مدارس تضم قسمين وبعضهم قسم واحد للطور التحضيرية أي 25 قسم.

نتائج الدراسة: تقول إن قسم التحضيري لا يتم اكتساب التعليم فحسب وانما يهيئ الطفل اجتماعيا وتربوي حتى يستطيع التكيف والانسجام مع محيطه وتعمل النشاطات اللغوية المدرجة في التعليم التحضيري على تنمية الرصيد اللغوي.

6.6. دراسة لطالبة ليلى وناس(2020) :

بعنوان "واقع التعليم المسجدي (القرآني) وعلاقته بالتعليم التحضيري والمدرسة، دراسة ميدانية البعض المدارس المقاطعة الإدارية الأولى بمدينة مسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر.

كان السؤال: هل لواقع التعليم القرآني علاقة بالتعليم التحضيري وبالمدرسة بصفة عامة.

كانت الفرضية واقع التعليم القرآني دور في تعزيز علاقته بالتعليم التحضيري بصفة خاصة وبالمدرسة بصفة عامة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أدوات جمع البيانات: الملاحظة والاستبيان.

الأدوات الإحصائية المستخدمة التكرار والنسبة المئوية والرسوم البيانية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

عينة الدراسة مكونة من 30 أستاذ توزع عليهم 30 استمارة وتم الإجابة عليها كلها.

كانت النتائج التعليم التحضيري دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي في مادة اللغة العربية وان التلاميذ المستفيدين من التعليم التحضيري قد اكتسبوا مهارات مختلفة تتمثل في القراءة والكتابة والزاد لغوى خلاف التلاميذ غير المستفيدين من التعليم التحضيري.

7 . التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي ولا سيما في المرحلة الابتدائية بينما ركزت دراسة عبلة عبد الملك وعبير حدي (2019) على التعليم التحضيري النظامي في التحصيل دون إشارة إلى التعليم التحضيري القرآني ودوره في التحصيل، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج المقارن الذي خالف جميع الدراسات السابقة ودراستنا الحالية التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي.

كما اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في النتائج وحجم العينة ومكان إجراء البحث، وقد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة المدرسة القرآنية والتحصيل الدراسي، وأهداف الدراسة وأدوات جمع البيانات والاهتمام بنفس المرحلة الابتدائية.

إضافة دراستنا أنها درست دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي بالتحديد ولاية المدية واستعملنا في أدوات جمع المعلومات الاختبارات التحصيلية.

الفصل الثاني: المدرسة القرآنية

- تمهيد

أولا: المدرسة القرآنية

- المدرسة القرآنية النشأة والتعريف
- النشأة القانونية
- طرق التدريس المتبعة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم
- الأنشطة التربوية للمدرسة القرآنية
- المعلم والمربي في المدرسة القرآنية
- مقومات شخصية المدرس
-أهداف تربوية في المدارس القرآنية

ثانيا: أقسام ما قبل التمدرس

- تعريف التعليم المسجدي
- نشأة أقسام التحضيري لمسجد النور
- لمحة عن برنامج تعليمي في المدرسة القرآنية "مدرسة اليسر"
- التوزيع الأسبوعي والسنوي لمدرسة اليسر
- أهداف النشاطات والألعاب بمختلف أنواعها
- تعريف التربية التحضيرية
- تعريف القسم التحضيري
- تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر
- مهام وأهداف التربية التحضيرية
- استراتيجيات التعلم
- ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة القرآنية رمز من رموز الهوية الإسلامية وهي مؤسسة دينية تسعى إلى تهذيب النفوس وتثقيف العقول ونشر الوعي الديني، فهي همزة وصل بين الأولياء والأبناء وهي سلطة ضابطة في المجتمع، كما تعمل المدرسة القرآنية على تعليم الطفل مختلف الأبجديات والمهارات العلمية إضافة إلى إعداده للدخول المدرسي مع العمل على تنشئته التنشئة السليمة.

أولا: المدرسة القرآنية:

- المدرسة القرآنية النشأة والتعريف:

1.1 .النشأة:

دخل الفاتحين الى شمال إفريقيا (المغرب) بقيادة عقبة بن نافع الفهري دخل الناس في دين الله أفواج، وبما أن القرآن مصدر التشريع الأول ودستور المسلمين والمرجعية الروحية لهم، تهافت الناس على تعلمه وليس هذا فحسب بل تربية الناشئة على حفظه والتنافس على تحصيله بل وغرس مبادئه وتعاليمه والتخلق بأدبه، حيث كان الأولياء يسهرون على تعليم أطفالهم وإرسالهم إلى الكتاب لتعلم المبادئ العامة لدين وحفظ القرآن ولم يكن تعليم القراءة والكتابة إلا تابعا لحفظ القرآن، كما تعلم بعض العلوم العلمية كالحساب كان يهدف أيضا إلى غرض ديني بالدرجة الأولى، ويؤكد ابن خلدون هذا على ان المجتمعات المسلمة تحرص على تعليم أطفالها القرآن منذ نعومة أظافرهم بل صار عادة من عاداتهم، هذا وقد بدأ التعليم القرآني في شكل حلقات حول أعمدة وسرايا المساجد ولما زاد العدد وكثر الإقبال عليه تحول إلى قاعات صغيرة بجانب المسجد سميت فيما بعد بالكتاب، وأنشئت الكتاتيب وانتشرت في كل بقعة دخلها الإسلام.

2.1 . تعريف المدرسة القرآنية:

- هي عبارة عن مؤسسة دينية كانت تابعة لأشخاص أو أفراد، أما حاليا فهي تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبالضبط الجهة المكلفة بالإرشاد الديني والتعليم القرآني وهي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم وتلقين مبادئ الدين الإسلامي الحنيف مع تعليم الكتابة والقراءة.

(صلاح الدين وانس، 2014)

2. النشأة القانونية للمدرسة القرآنية:

يرجع اهتمام المسجد بتربية الطفل إلى زمن قديم، غير أن مؤسسة المسجد أو المدرسة القرآنية لم توجد قانونيا في المراسم التنفيذية الجزائرية إلا سنة 1991, رغم أنها كانت معروفة ومقصودة من أسرة جزائرية كثيرا. أمنت بأهميتها بحكم خلفيات الثقافية واقتصادية وحتى الوضع السياسي الذي زامن ظهورها.

– المرسوم التنفيذي رقم 91.81 الصادر من طرف الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية في مادته الخامس نص على إتاحة الفرصة للمدرسة القرآنية بالاهتمام بشريحة الأطفال ما قبل التمدرس، وذلك لأهداف محددة وهي:

– تعليم الأطفال ما تيسر من القرآن الكريم والقراءة مع الأداء السليم والفهم الصحيح.

– تعليم الأطفال الأمور الضرورية من علوم الدين.

– تلقين الأطفال مختارات من الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة وتقويم السلوك.

– الاعتناء بالناشئة خلال مراحل تكوينها ولا سيما في المرحلة التحضرية ضمانا لتواصل القيم الدينية عبر الأجيال.

(عمر شداد، لخضر شوالي، 2017, ص 32–33)

3– طرق التدريس المتبعة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

– توجد طريقتان يكثر استخدامهما في حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

1.3. الطريقة الجماعية:

أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة يتم تلاوته من قِبله على الطلاب أولا ثم تلاوته من قِبلهم عليه كل على حده ثانيا ثم يكلفون بحفظه ليتم التسميع لهم من قبل المدرس فيما بعد.

* إيجابيات هذه الطريقة:

– الرفع من مستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد نظرا لإنصات بقية الطلاب عند قراءة المدرس أو أحدهم وامكانية البدء بعد التلاوة النموذجية بالطلبة ذوي المستوى الجيد فالمتوسط فالضعيف، مما يعني استفادة ذوي المستوى المتوسط والضعيف من تلاوة من قرأ قبلهم.

– شحْد هِممْ بطيئين الحفظ والمُهمِلين، ودفعهم إلى مسايرة زملائهم والسير على منوالهم في الحفظ والمراجعة.

– سهولة حفظ الطلبة للمقطع نظرا لتكراره عليهم بعددهم.

– تسهيل مهمة المشرف على الحلقة التي تعتمد هذه الطريقة في رفع تقارير متابعة عن مستواها إلى الإدارة والمؤسسة المشرفة.

* سلبيات هذه الطريقة:

– عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، لعدم إفساح المجال أمام الطلبة المتفوقين للانطلاق في التلاوة والحفظ.

– عدم إمكانية قبول من يأتي من الطلبة الجدد بعد البدء في الحلقة، نظرا لعدم قدرة المدارس على التعامل مع أكثر من مجموعة في نفس الوقت.

– الحاجة إلى إمكانات بشرية ومادية أكثر مثل: تعدد المدرسين والموجهين، وكذلك تعدد الأماكن المناسبة من أجل استيعاب الأفواج المتقدمة من الطلاب للدراسة فوجا بعد فوج.

– تتأثر هذه الطريقة بغياب الطلاب.

2.3 .الطريقة الفردية

أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس والانطلاق في تلاوة القرآن الكريم وحفظه

كل حسب إمكانياته التي وهبه الله (تعالى) إياها، وما يبذله من الوقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته.

* إيجابيات هذه الطريقة:

– مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإفساح المجال أمام ذوي القدرات الجيدة للتقدم.

– إمكانية استقبال الطلاب الجدد الراغبين في الانضمام إلى الحلقة متى جاؤوا، دون أن يعكر ذلك على سير الحلقة ونظامها.

– الاقتصاد في استخدام الإمكانات المالية والإدارية المتاحة، نظرا لعدم الحاجة في هذه الطريقة إلى عدد أقل من المدرسين والموجهين مع توفير أمكان الصالحة للتدريس.

– إمكانية الاستفادة من الطلاب البارزين في تدريس زملائهم ذوي المستويات الضعيفة في زمن الحلقة بعد أدائهم لما هو مطلوب منهم، مما يعنى تدريبا مبكرا لهم على التدريس.

* سلبيات هذه الطريقة:

– ضعف مستوى متابعة المدرس للطلاب، سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالحفظ والأداء أو انتظام السلوك.

– عدم معرفة بعض الطلبة لقدراتهم وإمكاناتهم مما يجعلهم يلتزمون بحفظ أكثر أو أقل مما يستطيعون حفظه بإتقان.

– الإحساس بالإحباط لدى الطلاب الذين لا يستعطون اللحاق ببقية زملائهم المتفوقين، أو حتى مجاوزة الذين انظموا إلى الدراسة في الحلقة بعدهم، مما يسبب عبثهم داخل الحلقة أو انقطاعهم عن الدراسة.

(المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية، 1417 هـ)

4 .الأنشطة التربوية للمدرسة القرآنية:

1.4 .النشاط الديني:

وتمثل في تحفيظ القرآن الكريم وبعض الأدعية والآداب، ويكون تحفيظ القرآن عبر مراحل يحددها المعلم القرآني وفق مدى طول السورة، أو عدد آيات السورة، وقدرة التلميذ على الحفظ ما يقدم له، وتعتمد طريقة التحفيظ على تجزئة السورة الآيات متساوية وكتابة الجزء المرغوب تحفيظه للأطفال على السبورة، بعدها يقوم المعلم بقراءة المكتوب إما بالتلاوة أو قراءة جهرية يتأكد من خلالها أن الأطفال يتابعونه وتستمر العملية مع تكرار الأطفال القراءة للمعلم، ثم ينتقل المعلم إلى المرحلة الأخيرة يكون من خلالها الأطفال قادرين على استرجاع ما حفظوه بِتلقائِية دون مساعدة المعلم ولا ينتقل المعلم القرآني إلى تحفيظ الآيات الموالية إلا بعد التأكد من حفظ الآيات السابقة، تستعمل نفس العملية في تحفيظ الأدعية تقريبا، التكرار ولكن ما يزيد في تحفيظ الأدعية هو تطبيقها من طرف التلميذ كممارسة دعاء الدخول والخروج من المسجد، وكذلك دعاء الدخول ودعاء الخروج من المرحاض ودعاء التشميت، وذلك بغية الترسيخ.

2.4 النشاط اللغوي:

تضمن وحدات متمثلة في الحروف الهجائية، يقوم المعلم القرآني بتعريف الطفل عليها عبر مراحل بداية بتقديم حرف واحد على السبورة ثم ترديده جماعيا ثم يتعرف الطفل على الحرف في الكلمات مختلفة، وفي المرحلة الثانية يعمل المعلم القرآن على جعل الأطفال يشكلونه باستعمال العجينة ثم رسمه على اللوحة وأخيرا على الكراس ويدوم غالب هذا العمل مدة أسبوع.

رغم ذلك يجب الإشارة إلى أن هناك أقسام قرآنية لا تتبع هذه الطريقة في التعليم فيمكن أن تستغني على عملية التشكيل بالعجينة أو عن الكراريس وذلك في أغلب الأقسام ويكتفي بتكرار الحروف نطقا لحفظ أصواتها ورسمها على الألواح.

بعض معلمي القرآن الكريم يحكون قصص مختارة ويناقشونها مع الأطفال ولكن في أوقات قليلة ونادرة والهدف العام من تدريس التعبير هو الإفصاح عن مكْنوناتِه الداخلية والإبداع في ترجمتها بلغتين شفوية وكتابية سليمتين.

3 4 .النشاط الفني:

تشتمل برامج النشاط الفني الذي يضم عادة الرسم والأشغال اليدوية والأناشيد والمسرح، ويقتصر الجانب الفني في تحفيظ الأطفال أناشيد دينية ووطنية، وأما ممارسة الرسم والتلوين واستعمال العجينة فتستثمر حصصها في تعليم الخط والقراءة، كأن يطلب من التلميذ تلوين الحروف وتميزها في الكلمات باستعمال الألوان، كما يخدم أهداف معينة إضافة لما ذكرته سابقا في نشاطات الحساب والهندسة كقص الأشكال الهندسية، أو تشكيل الأرقام باستخدام العجينة.

(أحمد طريقي، 2018)

5. المعلم والمربي في المدرسة القرآنية:

هو موظف في قطاع الشؤون الدينية، يكون حافظا للقرآن الكريم ومتقنا لأحكام التجويد، أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فهو غير محدد بمستوى معين. يمكن أن يكون المعلم مؤذن حافظ للقرآن الكريم، وهنا تأخذ بعين الاعتبار الأقدمية في هذه الوظيفة، من مهامه تعلم القرآن الكريم للصغار والكبار، تعليم مبادئ الأساسية لفقه العبادات بالإضافة إلى تعليم أسس القراءة والكتابة، ومعلم القرآن الكريم هو المربي وقدوة للطفل، لهذا يجب أن يهتم بتقويم سلوك ، وتحسين سمته وأن يعمل على ترسيخ صورة بصرية إدراكية للرجل الفاضل في ذهن الطفل خاصة أن الطفل لازال صغير السن وفي هذه المرحلة الإدراك الحسي المجرد من التعميم وبالتالي فإنه يتعلم بالتقليد أو القدوة التي يأخذها من الوالدين أولا ثم من المعلم أو المربي ثانيا ، فمربي القرآن الكريم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه. (حسينة ميلودي، 2020 ص 207)

6. مقومات شخصية المدرس:

الشخصية المدرس الدور الرئيسي في نجاح الحلقة، وسوف تذكر هنا أهم مقومان شخصية للمدرس:

1.6 المقومات العقيدية والأخلاقية والسلوكية:

– أن يكون ذا عقيدة سلفية سليمة بعيد عن البدع والضلالات.

– أن يكون ملتزما بالفرائض والواجبات، ومحافظا على المندوبات بحسب الاستطاعة ومتجنبا للمحرمات مبتعدا عن المكروهات بقدر الطاقة، سواء ما كان من ذلك بالقول والفعل في الظاهر والباطن.

– أن يكون مراقبا لربه في السر والعلانية راجيا لثوابه، خائفا من عقابه متأملا في تصرفاته، محاسب لنفسه، حريصا على ما يصلح دينه ويسدد نقصه ويصلح خطأه قدر الإمكان.

– المحافظ على الوقت والحرص على ألا تمضي ساعاته إلا بنفع أخروي أو دنيوي: كقراءة القرآن وسماعه والذكر والدعاء وطلب العلم والدعوة إلى الله تعالى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والكسب الحلال والقيام بواجبات الأهل والأولاد ومتطلبات المنزل.

– أن يكون في الحلقة حسن الخلق وطيب المزاج، متحاشي الوقوع في الغضب ومتحكما في نفسه، أن يجلس بوقار وسكينة وخشوع وتواضع.

2.6 .المقومات المتعلقة بالمظهر:

– خلو الجسم من الأمراض المعدية أو المنفرة بالطبع والعادة كالجذام والبرص وغيرها.

– سلامة الصوت وخلوه من غيوب النطق وأمراض اللسان كال فأفأة والتأتأة وحبسة اللسان وضعف الصوت.

– الالتزام بشروط اللباس الشرعي مثل أن يكون ساتر واسعا، ولا تشبه فيه بالنساء والكفرة.

– تنظيف البدن والثوب وليس الحلة الإنسان الوقور المعتاد في مجتمع الحلقة واستخدام السواك أو ما شبه لإزالة رائحة الفم.

3.6 .المقومات المهنية:

– إجادة تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة، وحفظه كاملا أو على الأقل حفظ جزء كبير منه، بشرط أن يكون متجاوزا في حفظه للمقدار الذي يحفظه أبرز طلابه.

– أن يكون لدى المدرس رغبة ذاتية في مهنة التدريس.

يحدث في حالة غياب المدرس أو تأخره أ خروجه المبكر.

(المدارس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية، 1417هـ)

7 .الأهداف التربوية في المدارس القرآنية والكتاتيب:

– تربية جيل مسلم على مبادئ القرآن الكريم، من خلال تحفيضه ما تيسر منه واعتماده منهجا أخلاقيا ومنهجا يبعد الطفل عن الأخلاق الذميمة والعادات السيئة.

– تنمية روح الاعتزاز لدى التلميذ بإسلامه وهويته وكتاب ربه.

– فتح أفاق جديدة واسعة أمام الشباب على معاني القرآن وحقائقه من طاقاتهم الإبداعية.

– إمداد الأمة والمجتمع بحفظ القرآن ليبقى فيها الميزتان: حفظ الصدور وحفظ السطور.

– تقديم القرآن الكريم بطريقة مشوقة فيها أسلوب الإغراء، فيها أصالة التراث الإسلامي وخلوده وعظمته لجذب انتباه التلميذ له.

– تلقين وتعليم الأطفال بعض الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة وتقويم السلوك.

– الاعتناء بالطفل في مرحلة التعليم التحضيري لضمان تواصل القيم الدينية عبر الأجيال وتعليمها منذ الصغر.

–عمارة المساجد بتلاوة القرآن الكريم واحياء رسالة المسجد.

(حسينة ميلودي، 2020، ص 211)

ثانيا: أقسام ما قبل التمدرس:

❖ التعليم المسجدي:

1- تعريف التعليم المسجدي:

هو تعليم يكون داخل المسجد أو أحد أقسامه وملحقاته تشرف عليه وزارة الشؤون الدينية يعتمد على التلقين يسعى إلى إعداد فرد مسلم ومتعلم إعداد متكاملا من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والروحية والنفسية، يهدف إلى تدريس القرآن الكريم وتحفيظه وغرس القيم الاجتماعية كما يسعى إلى تعليم القراءة والكتابة والحساب، وذلك بإتباع مناهج وأساليب ووسائل معينة تناسب قدرات كل فئة عمرية.

(ليلى وناس، 2020)

2 .نشأة أقسام التحضيري لمسجد النور:

- يرجع اهتمام مسجد النور بالتعليم التحضيري منذ شهر فيفري سنة 2000 وصاحب الفكرة أستاذ التعليم القرآني مصطفى هجري ومساعدته الأستاذة أمينة حجاج التي كانت من طلبته وفي 2001 دعمت مديرية الشؤون الدينية المدرسة بإعطائها رخصة خاصة بالتعليم.

- رأى الأستاذ مصطفى هجري بإلزامية إنشاء برنامج خاص بمدرسته لذلك دون مذكرة خاصة بالبرنامج التعليمي الأقسام ما دون الست سنوات وتم اعتمادها من طرف الشؤون الدينية كمرجع في تعليم هذه الفئة وقد عمم هذا البرنامج في كل مساجد الوطن سنة 2023.

- تحتوي مدرسة اليسر التابعة لمسجد النور على قسمين يتناوب عليهم ثمانية أفواج كل قسم فيه 50 تلميذ بعدد إجمالي قدر 450 تلميذ يطرهم الشيخ عبد الحميد مباركي والشيخ مصطفى هجري وثلة من

المعلمات باختلاف رتبهم معلمة رئيسية، معلمة مشرقة، معلمة محررة، معلمة مساعدة " إضافة إلى المساعدين الإداريين.

3 .لمحة عن البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية مدرسة اليسر:"

يتكون البرنامج التعليمي المقدم في المدرسة القرآنية من خمس أقسام كل قسم موزع على ثلاثة فصول وفق النسق الآتية:

- القسم الأول: التربية الإسلامية والذي يتضمن القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة، الأدعية والأذكار.

- القسم الثاني: التخطيط والكتابة.

- القسم الثالث: الرياضيات والتربية العلمية.

- القسم الرابع: الأناشيد.

- القسم الخامس: التربية الفنية والنشاطات التي تتضمن التلوين والأشغال اليدوية والألعاب بمختلف أنواعها.

يتم توزيع هذه النشاطات وفق الوقت المخصص لكل حصة.

4- التوزيع الأسبوعي لمدرسة اليسر:

جدول رقم (01) يبين التوزيع الأسبوعي لأقسام ما دون سنة سنوات لعام 2024م / 2025م.

	35 دقيقة	25 دقيقة	30دقيقة	10 دقائق	10 دقائق	20 دقيقة	5 دقائق
السبت	عطلة الأسبوع						
الاحد	-القرآن الكريم. -أذكار الصباح والمساء	- كتابة في اللوحة.	-نشاطات (التخطيط والكتابة)	- قصص من كتابة التربية الإسلامية	-استراحة (اللمجة)	- الآداب العامة	-الاستعداد للخروج
الاثنين	القرآن الكريم. -أذكار صباح والمساء	-تعليم التلميذ	- التربية العلمية	- قراءة الكلمات صوت وصورة.	-استراحة (اللمجة)	- اللوحة	-الاستعداد للخروج
الثلاثاء	- القرآن الكريم - أذكار صباح والمساء	-ألعاب ترفيهية عقلية وجسدية	-الخط والكتابة	- عجينة - قرصيات - خثيبات	-استراحة (اللمجة)	-خانة خاصة بالمقترحات	-الاستعداد للخروج
الأربعاء	- القرآن الكريم -أذكار الصباح والمساء	-أداب عامة من كتاب تربية الاسلامية	-نشاطات رياضيات	-أناشيد أو أحاديث	-استراحة (اللمجة)	-التربية العلمية	الاستعداد للخروج
الخميس	عطلة الأسبوع						

5. التوزيع السنوي لمدرسة اليسر:

جدول رقم (2): يمثل التوزيع السنوي لأقسام ما دون ستة سنوات 2024 /2025م.

	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي
القرآن الكريم	-سورة الفاتحة. -سورة الناس. -سورة الفلق -سورة الإخلاص	-سورة المسد. -سورة الكافرون -سورة النصر.	-سور الكوثر. -سورة الماعون -سورة قريش	-سورة التكاثر. -سورة القارعة. -سورة العاديات.	-سورة الزلزلة. -سورة القدر. -سورة التين	-سورة الشرح. -سورة الضحى	-سورة اليل. -سورة الشمس.	-تذكير بما سبق تعلمه
أحاديث النبوية	-حديث إفشاء السلام. -حديث آداب الأكل	-حديث آداب الشرب. -حديث فضل الصلاة على النبي	-مراجعة ما سبق. -حديث فضل تعلم القرآن	-حديث طاعة الوالدين. -حديث خُلق الحياء	حديث فضل الابتسامة. -حديث احترام الكبير	-حديث الصوم رمضان-1- -حديث رمضان-2-	حديث نظافة المحيط. -حديث نظافة الجسم.	-تذكير بما سبق تعلمه
الأدعية	-دعاء الأكل. -دعاء الاستقاظ من النوم	-دعاء قبل وبعد الطعام. -دعاء الدخول والخروج من المنزل	- مراجعة ما سبق. -دعاء لبس الثوب.	-دعاء النوم. -دعاء الدخول والخروج من بيت الخلاء.	-دعاء تشميت العاطس. -دعاء زيارة المريض.	دعاء عند راية هلال رمضان دعاء إفطار الصائم دعائم ليلة القدرة	دعاء بمناسبة عيد الفطر	تذكير بما سبق تعلمه.
الأعداد	- تلقين وكتابة الأرقام: 0.1.2.3.4.5	- تلقين وكتابة الأرقام: 6.7.8.9.10	- تلقين وكتابة الأرقام: 6.7.8.9.10	- تلقين وكتابة الأرقام: 6.7.8.9.10	تلقين وكتابة الأرقام: 11.12.13.14.15	تلقين الأعداد السابقة	تلقين الأعداد من 15 إلى 30	تذكير بما سبق تعلمه.
الكتابة	- النقطة - خط مسقيم - خط مائل - خط منكسر - خط منحنى	- الهمزة - الألف - الباء - التاء	- الجيم - الحاء - الخاء - الدال الذال	-الراء، الزاي. -الصاد، الضاد -السين، الشين. العين، الغين.	-الطاء، الظاء. -العين، الغين. -الفاء، القاء.	-الكاف، اللام. -الميم، النون. -الهاء.	-الواو، الياء.	تذكير بما سبق تعلمه.
التربية العلمية.	-إكتشاف القسم. -إكتشاف المحفظة.	-الحواس الخمس. -الأشكال الهندسية.	-أدوات منزلية.	-أيام الأسبوع. -فصول السنة. -معرفة الوقت.	-أصناف الحيوانات.	-وسائل النقل	-السلوكات الصحيحة والخاطئة.	تذكير بما سبق تعلمه.
أناشيد	-أنشودة مدرستي.	أنشودة الحواس الخمس.	-أنشودة الطفل المؤدب.	-أنشودة ياسعادتي.	-أنشودة الأشكال الهندسية.	-أنشودة أيا مسجد النور.	-أنشودة ليلة القدر.	-التذكير بما سبق.

القصص	-حكاية قصة مسلية من إختيار المعلمة.	-حكاية قصة مسلية.	-حكاية قصة.	حكاية قصة عن طاعة الوالدين.	-حكاية قصة عن الأنبياء.	-حكاية قصة عن فضل شهر رمضان.	-حكاية قصة عن عيد الفطر.	-تذكير بما سبق تعلمه.
الأنشطة	-العجينة، القريصات, الخشيبات.	-العجينة. -القريصات. الخشيبات.	-العجينة. -القريصات. -الخشيبات.	-القيام ببعض الحركات المسلية.	-القيام ببعض الحركات المسلية.	-القيام ببعض الحركات المسلية.	-العجينة. القريصات. الخشيبات.	-تذكير بما سبق تعلمه.

6 .أهداف النشاطات والألعاب بمختلف أنواعها:

إن لنشاطات والألعاب المختلفة المقدمة في المدرسة القرآنية أهداف كثيرة من بينها:

- إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور.
- تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم.
- بناء شخصية الطفل من جميع النواحي.
- مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين ومعرفة العام المحيط به
- إعداد الطفل للحياة المستقبلية.
- مساعدة الطفل على تعلم المواد الدراسية.
- التخلص من التوتر والانفعالات الضارة ومن الطاقة الزائدة.
- معالجة الطفل الخجول.
- تحسين النطق.

- اكتساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.

(مصطفى هجرسي، أمينة حجاج، 2015)

❖ التربية التحضيرية:

1 .تعريف التربية التحضيرية:

- هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة تضم مختلف البرامج التي تُوجه إلى هذه الفئة قصد تنمية إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والمساهمة في التنشئة الاجتماعية والوصول بالطفل إلى اكتشاف إمكانياته في بناء فهمه للعام كما هي تربية عائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

- هي تربية تقدم للأطفال الذين هم في سن لا يسمح لهم قانونيا الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وهي عبارة عن أقسام فتحت أو ألحقت بهذه المدارس.

(موسى أميطروش، زكية كبري، 2020، ص 148)

2 .تعريف القسم التحضيري:

- هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 6.4 سنوات في حجرات

تختلف بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية التربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

(الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية 2004، ص8)

3 . تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر:

– مر التعليم التحضيري في الجزائر عدة تطورات عبر المراحل تاريخية مختلفة يمكننا أن نوجزها كالتالي:

1.3 . قبل الاستقلال

– استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري. وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال من السنة الأولى ابتدائي. وفي نفس السياق يري ايت مهدي (2008) ان الزوايا والمساجد عملت على هذا النحو من تلقين والتعليم، فكانت تستقبل الأطفال وتحفظهم ما تيسر لعقولهم من السور القرآنية، إلى جانب تعليمهم الحروف الهجائية وبعض الكلمات والجمل.

– من سلبيات هذه الطريقة:

– خضوع التعليم في الكتاتيب والمساجد الطريقة ورغبة المُعلم في إيصال معلوماته لطفل.

– افتقاده إلى الأهداف والمنهجية.

– كونه غير إجباري لا يلزم الأولياء تسجيل أبنائهم.

- من إيجابيات هذه الطريقة:

- تنمية الثروة اللغوية للطفل عبر تزويده بألفاظ وتعابير.

- تعويد الطفل على الحفظ.

- كونها قاعدة ارتكازية تعتمد لتحضير الطفل للدخول إلى المدرسة.

(أمال شاعوا، لويزة معروف2018)

2.3 .بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ حيث.

- أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكلفت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى.

- إصدار 16 أفريل 1976 التي حددت الإطار القانوني لمهام وستهدف التعليم التحضيري.

- الجانب البيداغوجي عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية.

- سنة 1990 تم تحديد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرامج المقترحة وطيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري.

- سنة 1996 جاءت وثيقة منهجية تمثلت في دليل المنهجي للتعليم المدرسي."

- تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية.

- نصت الوثائق الرسمية التنظيمية البيداغوجية على أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم التحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا، وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها.

- نصت مناهج التربية التحضرية الأخيرة على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.

- سنة 2004-2003 تم الشروع في التطبيق للإصلاح التربوي حيث قررت الإصلاحات الانتقال فينا يخص تنظيم التعليم الإلزامي من (1-6 سنوات)، ومن نضام التعليم الأساسي الذي يتكون من ثلاثة أطوار وكل طور به ثلاثة سنوات، إلى تطبيق النظام العالمي أي 05 سنوات في التعليم الابتدائي و4 سنوات في التعليم المتوسط، إن هذا التغير أدى إلى ربح قسم في كل المدارس التي كانت مخصصة للطورين الأول والثاني (06 سنوات) والتي أصبحت مخصصة للتعليم الابتدائي (05 سنوات).

- سنة 2009-2008 تم استقبال عدد كبير من الأطفال ذوي السن الخامسة في هذه الأقسام المتابعة التربية التحضيرية.

(محمد خماد، 2018)

4- مهام وأهداف التربية التحضيرية

1.4 من مهام التربية التحضيرية تحقيق:

- التنشئة الاجتماعية.

- اكتشاف الطفل لإمكانياته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- الإعداد للتمدرس.
- تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.

2.4 للتربية التحضيرية أهداف عديدة منها

- غرس العادات الحسنة لدى الطفل بتدريبه على الحياة الاجتماعية.
- العمل على تفتُح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوية.
- العمل على توعية الأطفال بإمكانياته الجسمية وذلك عن طريق اللعب.
- اكتساب الطفل العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال النشاطات المقترحة.

تسمح التربية التحضيرية للطفل بتنمية إمكانياته، كما توفر له الفرصة للنجاح في المدرسة والحياة.

(محمد خماد، 2018)

5 .إستراتيجيات التعلم:

1.5 .اللعب:

يعتبر اللعب المحرك الأساسي للطفل فهو يدفعه لاكتساب معارف متنوعة وهو يساعده على تنمية شخصيته وهيكلة أفكاره والتفاعل مع الآخرين والتكيف للوصول إلى النضج ولذلك فاللعب دور أساسي يتمثل في:

تنمية المجالات الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية.

تنمية الوظيفة الاجتماعية والإبداعية.

- تنمية روح المبادرة.

- تدعيم الخبرات والتحارب والمكتسبات الثقافية والاجتماعية.

- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.

2.5 .المشروع

المشروع وسيلة لتنمية كفاءات الطفل بطريقة نشطة وبذلك فالطفل طرف فعال منذ أن تطرح فكرة المشروع إلى غاية إنجازه وتتمثل خصائص المشروع وانجازه في أنه:

- نشاط تتفق عليه مجموعة من الأطفال بعد تبادل الآراء ووجهات النظر.

- وضعية واقعية نابعة من حياة الأطفال وتجاربهم.

- يمثل مشكلا حقيقيا يدفعا للبحث والتفكير والتعلم.

- يمثل تحديا بالنظر إلى إمكانيات الأطفال.

- ينجز فعليا وكليا في مدة محددة.

- قابل للتقويم إما في مجال المكتسبات أو في مجال المواقف الفردية أو الجامعية أو كليهما مثل: إنجاز مزهرية بساط ... إلخ.

3.5 .إستراتيجية حل المشكلات:

تعتبر إستراتيجية حل المشكلات عنصر أساسي في التربية التحضيرية، وتتمثل خصائص استراتيجيات حل المشكلات في:

- بناء التصور المشكل وتفسيره.
- طرح فرضيات مؤسسة موضوعية."
- تصميم مسالك للحل وشرحها.
- اختيار مسلك وتعيينه.
- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.
- التفكير في الامتدادات الممكنة للمشكل.
- مثل تحديد أقرب مسلك في متاهة للوصول الفأر إلى الجبن.

(الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، 2004)

6- ملمح تخرج طفل:

التربية التحضيرية:

يقصد بالملمح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها في نهاية مرحلة التربية التحضيرية، وتتحقق الملمح من خلال الجوانب التالية:

1.6 .الجانب الحسي الحركي:

- يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.
- ينفذ أنشطته من الحركات الشاملة والدقيقة الكلية والجزئية بتناسق ودقة ومرونة.
- يتوقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.

2.6 .الجانب الاجتماعي والوجداني

- يكتشف ذاته وفرديته.
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجاته وميوله ورغباته واهتماماته.

3.6 .الجانب اللغوي:

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.
- يستعمل رصيد لغوي يتراوح بين 2500 إلى 3000 كلمة.
- يستعمل الجمل الإسمية والفعلية المفيدة متجاوز استعمال الكلمة.

4.6- الجانب العقلي المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.

- يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف يمارس يستعمل المعلومات، ويحل المشكلة.

- يوظف التفكير الإبداعي.

- يضع اللبنات الأولى في بناء المفاهيم الزمن المكان، المقدار، الكمية، الشكل، المادة، اللون الجمال، التوزان، الصوت... إلخ.

(مناهج التربية التحضيرية أطفال في سن 6.5 سنوات، 2004، ص ص8.7)

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا عن المدرسة القرآنية يمكن القول إنها مؤسسة دينية تربوية تتبع منهج يضاهي منهج المؤسسات النظامية وهي تركز على تعزيز أهم المبادئ والقيم الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصية الطفل لاحقا، كما تعمل على تحفيظ القرآن الكريم وإكساب الطفل مختلف المهارات الأكاديمية مثل: الحفظ والقراءة والكتابة والحساب.

وبذلك فالمدرسة القرآنية تساعد على إعداد الطفل لدخول إلى المدرسة رغم ضعف إمكانياتها.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- **تمهيد**

أولا: التحصيل الدراسي.

- تعريف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- قياس التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في قياس التحصيل الدراسي
- أهمية التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي

ثانيا: المدرسة الابتدائية

- تعريف المدرسة الابتدائية
- نشأة المدرسة وتطورها
- عوامل ظهور المدرسة
- وظائف المدرسة
- الدور التربوي للمعلم في المرحلة الابتدائية
- أهمية المدرسة الابتدائية
- الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في التعليم
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي اهتم بها التربويون والباحثين وحتى الأولياء باعتباره مؤشر لنجاح أو فشل التلميذ في العملية التعليمية، فالتحصيل الدراسي هو مقدار من المهارات والمعارف التي يكتسيها التلميذ من أجل الانتقال للمستوى الأعلى.

أولا: التحصيل الدراسي

1 – تعريف التحصيل الدراسي

1.1 لغة:

– يعرف ابن المنظور، (1970، ص 654) التحصيل لغة بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما حصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء: تجمع وثبت والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول.

(أسامة محمد عبد الهادي غريب، 2021، ص 9)

– تعريفه عند صلاح الدين فهو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى الطموح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو تعليمي أو تدريسي معين.

(بن با صباح، 2018، ص 10)

2.1– اصطلاحا:

– التحصيل الدراسي هو منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها التلميذ من خلال تعلمه للمواد الدراسية المقررة في البرنامج الدراسي، والذي يخضع للقياس باختبارات معينة من خلال تقديرات المدرسين. ويعد من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمة التربوية.

(نبيلة جرار، 2018، ص 398)

التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني، أو بنهاية العام الدراسي.

(منى الحموي، 2010، ص 190)

- يعرف حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، التحصيل الدراسي في معجم المصطلحات التربوية والنفسية:

بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق، والثبات، والموضوعية.

(سالم عبد الله سعيد الفاخري، 2018، ص 8)

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن أن تمر حياة الفرد الدراسية بين ثلاثة من التحصيل الدراسي وهي كالتالي:

1.2- التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدله في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

(أحمد محمد الضمور، 2020، ص 554)

2.2- التحصيل الدراسي المتوسط:

هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يملكها، ويمكن أن يكون أداؤه متوسط، ونسبة احتفاظه بالمعلومات الدراسية واستفادة منها متوسطة، فالتحصيل الدراسي يتأثر مباشرة بالعلامات.

(حمزة درامسي، 2024، ص 210، ص 211)

3.2 .التحصيل الدراسي الضعيف:

يمكن التعبير عن التحصيل الدراسي الضعيف بطريقتين وهما التخلف العام والتخلف الخاص:

- ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء.

- ويظهر التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب.

(عمر أحمد، 2019)

3- قياس التحصيل الدراسي

يعد القياس عنصر أساسي وهام في العملية التربوية بصفة عامة، والعملية التدريسية بصفة خاصة، وقال البكري سنة 2008 أن للاختبارات التحصيلية أنواع متعددة التحريرية والشفوية والمقالية والموضوعية والعلمية والمعيارية وضمن كل نوع من هذه الأنواع أيضا أنواع، وهذه الأنواع جميعها تستعمل لقياس التحصيل الدراسي.

(قصي عبد العباس حسن، 2018)

إن تقييم وقياس التحصيل معروف لدينا، ويقصد التقييم التي يستند إلى النتائج الاختبارات التي يعطيه المعلم في نهاية الشهر أو نهاية الفصل أو نهاية العام الدراسي، ثم يرصد نتائجها في دفتر أو السجل العلامات، ليقيم تحصيل التلميذ وللتقييم أو قياس التحصيل الدراسي أغراض عدة أهمها هو تحديد مدى تحقيق الأهداف، كذلك لتحقيق الأغراض التالية:

- يوفر المعلومات التي على أساسها تتخذ قرارات النقل للصف الأعلى.

– يمكن الأستاذ من مراجعة خطط عمله.

– يعد أساسا قويا يعتمد عليه في تحسين وتطوير الأداء.

– مقارنة نتائج التلاميذ والأفواج."

– التنبؤ بأداء التلميذ مستقبلا، فالممتاز في امتحان الرياضيات يمكن أن نتنبأ بأنه سيكون ناجحا في تخصص الهندسة المدنية مثلا.

– الوقوف على مدى التطور عند التلميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة والضعف في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف.

(صغار عبد الوهاب، 2009)

وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه قياس التحصيل في العملية التعليمية، فإنه لا يخلو من

الأخطاء التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة القياس، أو سوء استخدام الاختبارات. وللحيلولة دون إساءة فهم أو استخدام الاختبارات المدرسية ينبغي على المعلم أن يضع في اعتباره الملاحظات التالية:

الاختبارات التحصيلية وسيلة للوقوف على ما يعرف الطالب في مجال محدد، وأن ما يعرفه في هذا المجال ليس محكا أو معيارا لتقويم شخصه أو الحكم عليه.

ليست نتائج الاختبارات دليلا على قدرات الطالب القصوى، بقدر ما هي دليل على حاجاته وما ينبغي من عمل نحوه في المستقبل.

(مريامة بريشي، د، ت، ص 535)

4- عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية التحصيل عملية معقدة تتدخل فيها عدة عوامل منها.

1.4- العوامل النفسية الداخلية:

1.1.4 .الذكاء:

يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي في المدرسة.

أن الطلاب ذو الكفاءة المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون دائما إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول.

على العكس يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة وعدم الرغبة في الاستمرار في المدرسة.

(يحيى سعد، 2022)

- بين محمد زيدان أنه ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء ولا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء اللذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر.

(شيخي رشيد، د ت ص121)

2.1.4. دافعية الإنجاز:

- تعد دافعية الإنجاز هي الدافع الذي يثير القوة ويوجه السلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي.

– يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلاب حيث ان العديد من وجهات النظر التي تقول إن ضعف الدافع أو تدني مستواه لدى الطالب قد يؤثر بالسالب على تحصيله حتى لو كان من الطلاب الأذكياء.

(يحي سعيد، 2022)

3.1.4 .العوامل الجسمية والصحية

– الصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل.

– ضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة.

– ضعيف البصر ضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي. وبالحديث عن الصحة الجسمية يعمل الباحثين المتخصصين في هذا المجال على إبراز دور التغذية السليمة حيث قال نعيم الرفاعي الغذاء مصدر من مصادر النشاط الجسمي ثم الفكري، بمعنى أن التغذية الجيدة عنوان الصحة الجيدة بحيث تعتبر دافع للنشاط الجسدي ثم الفكري أما إذا كانت التغذية سيئة فإنها تؤدي إلى الانحطاط في المستوى العام الحيوي لنشاط التلميذ.

4.1.4 .العوامل النفسية :

– يعتبر الجانب النفسي مقوما للشخصية الإنسانية، فكما أن الحياة النفسية لها تأثير على الصحة النفسية والسلوك والعلاقات الاجتماعية للتلميذ لها أيضا تأثير على مستوى التحصيل.

– صاحب الاضطرابات النفسية كحالات القلق والاكتئاب التي يعاني منها التلميذ والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا في تحصيله الدراسي.

– الأطفال المصابين بالخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس بالإضافة إلى سوء التكيف وعدم النضج الانفعالي يعتبر واحدة من أبرز المسببات النفسية في التأخر الدراسي.

إصابة الطفل بمشكلات قضم الأظافر والكذب والتبول اللاإرادي قد يكون سببا في تأخر الطفل دراسيا إذ تمتص جهده ونشاطه وتفقده الحماس للتحصيل.

– من الأمراض النفسية المؤثرة في فشل الطالب دراسيا، الوسواس القهري ومن صوره نرى التلميذ يستمر في ساعات طويلة في ترتيب الكتب وينظمها ويعيد وضع الكراسي وبعد الانتهاء يشعر بالتعب فلا يقدر على قراءة شيء، ومن صوره أيضا يقوم التلميذ بعمل شيء وهو يعلم جيدا أنه خطأ وعلى ذلك لا يتوقف عن هذا العمل بل يندفع فيه بحيث سيطر على تفكيره ويبعده تماما على استذكار دروسه.

– هناك أيضا مرض الفصام ويعتبر من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المتكرر لتلميذ يجلس ساعات طويلة أمام الكتب إلا أنه لا يستوعب ما يقرأ، وفي بعض الأحيان يشعر التلميذ المصاب بالفصام بأنه مضطهد وأنه ضحية مؤامرة هي في الواقع مؤامرة وهمية لا توجد إلا في الخيال.

(شيخى رشيد، د ت)

2.4. العوامل الخارجية:

1.2.4 .المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

– تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلاب الدراسي حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعلم، وإمكانية إدخال أبنائها للمدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم.

– نجد أن البيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

2.2.4. المستوى الثقافي:

– تعتبر الثقافة هي مجموعة الأنماط والسلوكيات المجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته.

– تلعب ثقافة الأسرة دورا هاما في التحصيل الدراسي للطالب من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة.

– أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع في الأسرة يؤثر على تكوين الشخصية العلمية للأبناء.

(يحيى سعد، 2022)

5. أهمية التحصيل الدراسي

أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب وبالنسبة للمجتمع تتمثل في:

1.5 .بالنسبة للطالب:

– إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها وحصوله على العمل، وتحقيق لذاته، ولتكيفه النفسي وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته الأمن والى النجاح والاحترام والتقدير وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل والى تأكيد الذات، وأيضا يمكننا أن نتنبأ بمسار الدراسي الذي سيدرسه الطالب في المرحلة التعليمية القادمة.

2.5. بالنسبة للمجتمع:

– بعد التحصيل مظهرا من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان المردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتسيرا لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية.

– يعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافئ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.

(سالم عبد الله سعيد الفاخري، 2018)

6. أهداف التحصيل الدراسي:

– تقييم التلميذ: ويقصد تقسيمه إلى فصول دراسية والى شعب في المواد المختلفة وإعداد مقاييس محدودة أو مستويات عامية لكل فصل من الفصول الدراسية، ولكل مادة من المواد، حيث لا يسمح للتلميذ بالانتقال من فصل إلى أخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.

– معرفة قدرة التلميذ تمكننا معرفة قدرة التلميذ من إمكانية توزيعه إلى مجموعات متجانسة حتى يسمح لكل تلميذ بأن تعمل وفق ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه للتعلم، وعلى كل حال فإنه مهما تعددت واختلفت الأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحصيلها فإن المؤسسة تسعى إلى استغلال الأمثل الطاقات الموارد البشرية سواء ما يتعلق بالأهداف قريبة المدى التي تصب في صالح المؤسسة، أو بأهداف بعيدة المدى والتي تصب في المجتمع لإعداد ما يحتاج من هذه الطاقات والمواد التي تسير نحو التقدم.

(العرفاوي ذهبية 2021، ص194)

وقال العيد أوزنجة 1987، أن التحصيل الدراسي يهدف إلى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يمتد إلى محاولة رسم سورة فنية لقدرات التلميذ العقلية.

(شهيرة أقلمين، ص 38، ص 39)

ثانيا: المدرسة الابتدائية:

1.تعريف المدرسة الابتدائية:

1.1. لغة:

جاء في المعجم الوسيط" أن: المدرسة هي مكان الدرس والتعليم.

1.2.اصطلاحا:

– هي مؤسسة تعليمية عمومية أو خاصة تتكفل بتعليم الأطفال الذين بلغو سن التمدرس والمحدد في النظام التربوي الجزائري بست سنوات تدوم الدراسة فيه خمس سنوات تتوج بشهادة نهاية المرحلة تعليم الابتدائي.

(نور الدين حمر العين، 2023)

– كما نعني بالمدرسة الابتدائية: تلك المؤسسة التعليمية التي أنشأها المجتمع عن قصد تربية الأجيال ويدرس بها التلميذ من 6–11 سنة وهي سن يحتاج فيها التلميذ إلى الرعاية خاصة ومعاملة يغلب عليها الأسلوب العلمي المصاحب بالمحبة والمودة حتى يتم غرس الثقة في النفس التلميذ وتشجيعه على الإبداع.

(خالد فضى الرشيدي، 2021، ص 224)

وعرفت المدرسة أيضا: " مؤسسة أو تنظيم يعمل على توجيه العملية التعليمية بالتوجيه

الصحيح، إضافة إلى مهمتها في المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيل إلى آخر، وتعليم القراءة والكتابة، أصبحت المدرسة المكان الذي يهتم بتربية الطفل بطريقة سليمة بهدف تكوين الشخصية المتزنة.

(وردة عزوز، 2021، ص 10)

2 .نشأة المدرسة وتطورها:

إن معرفة التطور التاريخي للمدرسة ضرورة ملحة، إذ من مثل هذه المعرفة من شأنها أن تضعنا أمام تصورات الفكر الإنساني، وتكشف لنا عمق المكانة التي تحتلها المدرسة يوما بعد يوم.

– أن نشأة المدرسة تمتد إلى أقدم العصور حيث امتازت بالبساطة لأن الحياة القديمة كانت

بسيطة، وكان التعليم متعلقا بأساسيات الحياة مثل الصيد والزراعة وصناعة بعض الأدوات اللازمة للصيد والعيش، وتعليم اللغة التي يتواصل بها الإنسان مع غيره من بني جنسه، ولم تكن المدرسة مؤسسة مستقلة، فالأسرة تقوم بكل الوظائف الدينية والاقتصادية والتربوية وغيرها ...

لذلك ظهر في البداية ما يسمى بالمدرسة البيتية، حيث يشرف الوالدان على تربية أبنائهم وتعليمهم مستلزمات الحياة عن طريق الممارسة والتجربة، وذلك بصورة تلقائية غير مقصودة، والتعلم وعن طريق الملاحظة وتقليد ومحاكاة.

– ثم ظهرت المدرسة القبلية، والتي يلتحق بها الأطفال ويتلقون عن شيخ القبيلة أو رجال الدين، معارف ومفاهيم وارشادات تخص قانون القبيلة وطقوسها وتقاليد الاجتماعية، فلم تكن المدرسة البيتية كافية لإعداد الطفل من الناحية الروحية، وكان العرافون يفسدون ويعلمون الأطفال الظواهر الروحية والطبيعية بصورة تغلب عليها السذاجة، وعلى النحو الأسطوري.

– بعد تطور الحياة الاجتماعية وتحول المجتمعات القديمة وظهور الحضارات أصبح التعليم فيها مخصص لصفوة المجتمع من أبناء رجال الدين والملوك والحكام.

– وفي العصور الوسطى قد تحول نمط التعليم من الخاصية إلى نظام اجتماعي يمكن أن يساهم فيه الجميع.

– أما بالنسبة للمجمعات الإسلامية فكان المسجد أول مظهر للعبادة والتعليم حيث انتشر التعليم وشمل كل فئات المجتمع على اختلاف طبقاتهم وانتماءاتهم، وقد علم فيها حفظ القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وتعلم الأفراد معايير السلوك الفردي والجماعي، وكيف يتمكنون من حل المشكلات الأسرية والاجتماعية، وكيف يخططون لحياتهم المستقبلية.

– في العصر الحديث كانت المدرسة ترصد كل التغيرات وتأثرت بها وتطورت على إثرها، فأصبحت من أبرز مؤسسات المجتمع وأهمها لأنها تعتبر الميكانزيم الأساسية التي تتحكم في اتجاه تغير المجتمع وتقدمه.

– بعد أن كانت وظيفة المدرسة بسيطة تقتصر على تعليم مبادئ وأساسيات اللغة والسلوك والدين، أصبحت اليوم تهتم بالفرد كعنصر فعال في الجماعة لديها أهداف مجتمعية كبرى تتدرج ضمن إستراتيجيات التخطيط المستقبلي، وقال جون إتيان" يصف المدرسة في هذه المرحلة أنها مقر للتدريب الابتدائي " القراءة الكتابة، الحساب، التمكن من اللغة إضافة إلى نقل الثقافة ".

(نجاة يحياوي، 2014)

3. عوامل ظهور المدرسة:

– تراكم الخبرات والمعارف العلمية من اللغة والخط، مما أوجد مبررا ومادة للتعلم.

– ظهور العلماء والمفكرين والفلاسفة في اليونان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وعلماء المسلمين من أمثال ابن سينا، ابن خلدون.

– شعور الجميع أن التعليم مسؤولية اجتماعية عامة رسمية، لذا أصبحت المدرسة موضوع إهتام الدولة والمجتمع.

- ظهور أهمية التعليم كمطلب اجتماعي شمل كافة شرائح ومؤسسات الاجتماعية.

- تطور عملية تعليم كعملية منظمة، لها قوانينها العلمية وأساليبها التي انبثقت من خبرات التعليمية.

- عدم قدرة الأسرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بسبب خروج المرأة للعمل ونقص خبرة وعدم توفر الإمكانات اللازمة للعملية التربوية وتعليمية.

(محمد الطيطي، 2002)

4- وظائف المدرسة

- تعمل المدرسة على بناء القيم الأخلاقية والاجتماعية ودينية لدى الأفراد.

- تحمل المدرسة رسالة إنسانية اجتماعية مقدسة، وتحقق أهداف الإستراتيجية تحدد من خلالها واقع الأمة وحاضرها وترسم مستقبلها.

- بناء المهارات والخبرات التعلمية من خلال مهمة التعليم.

- تقوم المدرسة بوظيفة المحافظة على التراث الثقافي الذي يمثل مخزون الأمة.

- تقوم المدرسة بوظيفة وطنية قومية دينية، فهي تعمل على بناء الشعور بالانتماء للوطن والعروبة والدين.

- تقوم المدرسة بوظيفة نفسية وإرشادية، فالمدرسة تقوم بدراسة حالة كل طفل ومشاكله الشخصية والأسرية.

- وتعمل الاتصال بالأهل من أجل معالجة هذه المشاكل أكاديمية كانت أم نفسية.

– تقوم المدرسة بوظيفة مهنية فهي تقوم بتخريج الطلبة بمختلف التخصصات الأدبية والعلمية والمهنية وذلك لتغذية السوق المحلية بالخبرات التخصصية.

– تقوم المدرسة بوظيفة اجتماعية فالمدرسة تقيم علاقات مع المجتمع المحلي والرسمي وتعمل على خدمة المجتمع في مجلات متعددة.

(محمد الطيطي ،2002)

5 . الدور التربوي المعلم المرحلة الابتدائية:

قام مرابط سنة 2006 بإيجاز أهم ما يقوم به معلم المرحلة الابتدائية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للتلميذ فيما يلي:

– إشباع حاجات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم.

– العمل على تغير اتجاهات التلميذ السلبية وتعديلها.

– مساعدة التلاميذ على تنمية وقدراته وميوله وجوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التخطيط للدرس وتنفيذه عبر اختيار الأنشطة المناسبة والكفيلة بتنمية المهارات والمعارف لديهم.

– تدعيم السلوك المرغوب فيه والذي يتماشى مع قيم المجتمع وثقافته، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه من خلال تقوية الوازع الديني، والأخلاقي في نفوس التلاميذ، وتشجيعهم على الالتزام بتعليم الإسلام في جميع سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية.

- الحفاظ على الصحة النفسية لتلاميذه.

- تشجيع التلميذ على النجاح والإنجاز وتجنيبهم الفشل كلما أمكن ذلك.

- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي وتجنب العقاب خاصة البدني منه، مع عدم الإكثار من النقد، بل إظهار المدح.

- القدرة على التعرف المبكر على حالات سوء التوافق بين التلاميذ، وطرق تشخيصها وعلاجها المبكر.

- مساعدة التلاميذ على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي.

- إكساب التلميذ اتجاه إيجابي نحو المدرسة وطاقمها التربوي والإداري.

* ملاحظة : النقاط التي سبق ذكرها لا تقع على عاتق المعلم فقط بل هو مسؤولية جميع من يوجد في المدرسة إضافة إلى الأسرة والمرشد النفسي والاجتماعية والصحة العامة وكل مؤسسات الاجتماعية العامة.

(أسماء لشهب، 2017)

6 .أهمية المدرسة الابتدائية:

يحتل التعليم الابتدائي مكانة عظيمة في سلم التعليمي، لأن التعليم الابتدائي في كل مجتمع يضطلع بمسؤولية عظيمة وهي تربية الأفراد، وإعدادهم للحياة، ولهذا أشارت وزارة المعارف (1420هـ) إلى أهمية التعليم الابتدائي حيث ذكر " أن المعلم الابتدائي يعبر بداية السلم التعليم الرسمي"، فهذه المرحلة تمثل قاعدة الهرم التعليمي وتمتد هذه المرحلة على مدى ست سنوات.

وقد حدد فلاتة (1404هـ) بعض الجوانب المهمة في التعليم الابتدائي على النحو التالي:

- صقل معالم شخصية الطفل.

- وضع بذور التربية النظامية في جميع جوانبها الخلقية، الجسمية، الفكرية، الاجتماعية، السلوكية.

- إعداد الطفل للمراحل التعليمية التالية للمرحلة الابتدائية.

- إعداد الطفل للحياة بصفة عامة في المجتمع.

- رأى الباحث أن أهمية المدرسة الابتدائية تكمن في القضاء على الجهل والأمية التي تعاني منها المجتمعات.

- رأى رضوان (1393هـ) أن المدرسة الابتدائية تكسب التلميذ القدرات والمهارات، والعادات اللازمة له كإنسان، ويكتسب التلميذ وسائل المعرفة من القراءة والكتابة وحساب.

يؤكد شفشق (1399هـ) على أن المدرسة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطفل.

(حسن بن إبراهيم بن حسن الجليدي، 1422هـ)

7. الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم:

قام مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية بحصر الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والتعليم.

1.7. الصعوبات المتعلقة بالمعلمين أنفسهم:

- ومن أهمها صعوبة استخدام الأساليب التقليدية في تدريس والتقويم.

- عدم توظيف الأساليب التدريسية الحديثة.

- ضعف مواكبة المعلمين للتطورات العلمية الحديثة في مجالات تخصصهم.

- قلة البرامج والورشات التدريبية.

2.7 الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

- قلة متابعة الإدارة المدرسية اللقاءات الدورية مع المعلمين والطلبة.

- اتخاذ بعض الاداريين السلوك الإداري التسلطي.

- قلة الاهتمام بمجالس الأباء والمعلمين لعدم فهم الهدف منها.

3.7 .الصعوبات المتعلقة بالطلبة:

- وجود بعض المشكلات السلوكية مثل كثرة الغياب.

- مشكلات الانضباط المدرسي.

- تزايد السلوك العدواني ومشكلات الكذب.

- إهمال الطلبة الواجبات المدرسية.

4.7 .الصعوبات المتعلقة بالمنهاج التعليمي:

- غياب عنصر التشويق والمتعة والاثارة.

- صعوبة المادة التعليمية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب.

- زيادة الكم للمناهج على حساب الكيف والضغط المستمر على المعلم لإكمال المنهاج الدراسي.

5.7 .الصعوبات الاجتماعية والنفسية:

- نظرة الطالب والمجتمع للمعلم من حيث التقدير والاحترام.

- عدم قدرة المعلم على مجاراة الآخرين في الحياة اليومية.

- قلق المعلم والخوف المستمر الذي يعيش فيه بسبب عدم قدرته على القيام بالمسؤوليات المطلوبة منه على أكمل وجه.

- عدم تقدير الآخرين للمعلم.

(رحاب يوسف، 2023)

خلاصة الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين والتربويين، كم أنه مادة خام للحوار وموضوع النقاش والبحث، ومن ثم قد تناولنا في هذا الفصل أهم النقاط التي تخص موضوع تحصيل الدراسي باعتباره المسار الذي يحدد نوع الدراسة في المستقبل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد.

-الدراسة الاستطلاعية.

-دراسة الأساسية.

-حدود الدراسة.

-منهج الدراسة.

-عينة الدراسة.

-أدوات جمع البيانات.

تمهيد:

بعد الانتهاء من عملية جمع المعلومات التي تخص دراستنا، انتقلنا إلى الجانب التطبيقي من أجل ضبط التناسق حيث يركز هذا الفصل على تحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان والاختبارات التحصيلية.

1 . دراسة الاستطلاعية:

تعريف الدراسة الاستطلاعية هي نوع من أنواع الأبحاث التي يقوم بها الباحث من أجل إجراء الدراسة الميدانية في أغلب الأوقات هي النقطة التي تنطلق منها الدراسة البحثية بجانبيها النظري والتطبيقي، يطلق عليها أيضا الدراسة الاستكشافية أو التمهيدية، ويقوم بها الباحث عندما تكون المعلومات التي يعرفها عن الموضوع قليلة وكذلك من أجل التأكد من صحة موضوعه على أرض الواقع.

(مها جمال، 2021)

من خلال عنوان دراستنا دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

قمنا بزيارة ميدانية كانت نتائجها كتالي:

– أولا: في 17 نوفمبر 2024 قمنا بزيارة ميدانية إلى مسجد النور الذي يوجد فيه أقسام ما قبل التمدرس أقسام التحضيري، وقد تعرفنا على المعلمات وتَلمسْنا وجهة نظرهم حول موضوع بحثنا وكذلك تعرفنا على تلاميذ، أيضا تطلعنا على طريقة التدريس والبرنامج والأساليب المنهج الدراسي المتبع والكتب المستخدمة.

– ثانيا: في 9 فيفري 2025 قمنا بزيارة ميدانية إلى مدرسة الابتدائية بلجباس ذكور" حيث دخلنا إلى قسم السنة الأولى ابتدائي، وطرحنا موضوعنا على المعلم ورأينا وجهة نظره وكذلك تعرفنا على منهج وأساليب وطرق المستخدمة في التدريس، وأيضا تعرفنا على تلاميذ الذين كان قد درس التحضيري في المدارس القرآنية.

– ثالثا: تم توزيع 20 استبيان على مجموعة من الأساتذة السنة الأولى والثانية ابتدائي، وذلك من أجل الوصول إلى معلومات والإلمام بجوانب هذا البحث، ومعرفة مدى صحة الاستبيان على أرض الواقع.

2 . دراسة الأساسية:

1.2 . حدود الدراسة:

– الحدود الزمانية: هي المدة المستغرقة في إجراء دراستنا، إذ أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 فكانت بداية الدراسة في 17 نوفمبر 2024 حيث قمنا بزيارة ميدانية لمسجد النور ثم تلتها زيارة ميدانية إلى مجموعة من المدارس الابتدائية.

– الحدود المكانية: هو المكان إجراء الدراسة حيث أجريت الدراسة الميدانية في مجموعة من مدارس الابتدائية في ولاية المدية نذكر من هذه المدارس مدرسة إبراهيم الرحماني، مدرسة بلجباس المختلطة، مدرسة الشهيد طهراوي محمود، مدرسة بن عيسى حفصي (بوزيان)، مدرسة طيبي محمد (بنات).

–المجتمع الأصلي للدراسة: تمثل المجتمع الأصلي للدراسة 361أستاذ وأستاذة السنة الأولى والثانية إبتدائي.

2.2الصعوبات:

– قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالمدرسة القرآنية فجل المراجع التي بين أيدينا كانت عبارة عن مجلات ومناشير وزارية.

– صعوبة استرجاع الاستبيانات بعد توزيعها على الأساتذة.

– عرقلة الإداريين في المدارس رغم وجود رخصة.

– صعوبة أخذ الترخيص من الشؤون الدينية.

3.2 . منهج الدراسة:

تماشيا مع موضوع دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، القائم على تفسير الوضع القائم كما هو وتحديد العلاقات الموجودة بين المتغيرين، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعني عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي يعطينا وصف رقمي يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(عبد الصمد العسولي، 2020)

2-4 .عينة الدراسة:

أ- تعريف العينة هي جزء من المجتمع، ونقوم بدراستها لتعرف على خصائص المجتمع التي سحبت منه العينة، ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتعبير عن المجتمع لا بد وأن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا.

(امحمد مسعودي، د ت، ص 252)

* كانت عينة الدراسة عينة قصدية, وهذا بقصد إختيار الأساتذة الذين زاولو تلميذهم التعليم التحضيري في المدرسة القرآنية.

وكانت عينة الدراسة مكونة من 82أستاذ وأستاذة موزعين على مجموعة من المدارس الابتدائية لولاية المدية، باعتبارهم يملكون القدر الكافي من النتائج والمعلومات التي تثبت إن كانت المدرسة القرآنية لديها

دور في التحصيل الدراسي، وبسبب صغر سن التلاميذ وعدم قدرتهم على الكتابة وفهم ما يحتويه ذلك الاستبيان ولكي نكون موضوعين تم اختيار أساتذة لإعطائنا وجهة نظرهم حول موضوعنا.

ب – خصائص العينة:

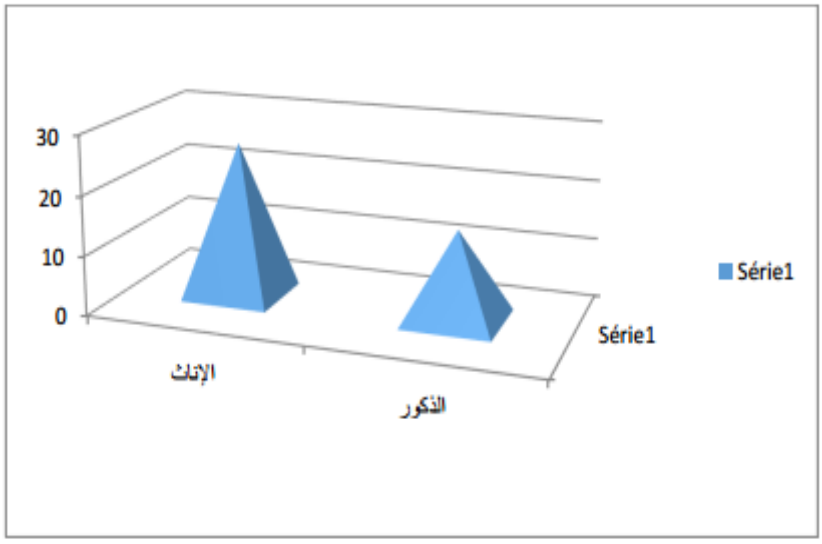
1– توزيع الأساتذة سنة الأولى والثانية في المدارس الإبتدائية:

المدارس الإبتدائية.	عدد الأساتذة .
مدرسة إبراهيم رحماني مدية	4
مدرسة بلجباس مختلطة.	3
مدرسة بن عيسى حفصي.	4
مدرسة الطيبي محمد.	4
مدرسة بوزيان بنات.	3
مدرسة عبد الرزاق بن لشهب.	4
مدرسة محمد وجواج .	4
مدرسة الزبيرية.	4
مدرسة الشهيد مولاي مصطفى.	4
مدرسة أولاد سلامة.	4
مدرسة عماري بن عيسى.	4

مدرسة بوخلخال الماحي.	2
مدرسة إمام الشافعي .	3
مدرسة زوايدي علي "مجمع الجديد"	4
مدرسة محفوظ بن مولود.	4
مدرسة كلاش يحي .	3
مدرسة محمد بوزيان.	3
مدرسة حسيبة بن بوعلى .	3
مدرسة الإخوى رباحي.	2
مدرسة عبد الرحمان بوزيان.	2
مدرسة عبد القادر بن كوار	3
مدرسة مختار بن بوخاري.	3
مدرسة شرقي عبد القادر .	4
مدرسة ناجي العربي.	4

2- التلاميذ السنة الأولى والثانيةإبتدائي:

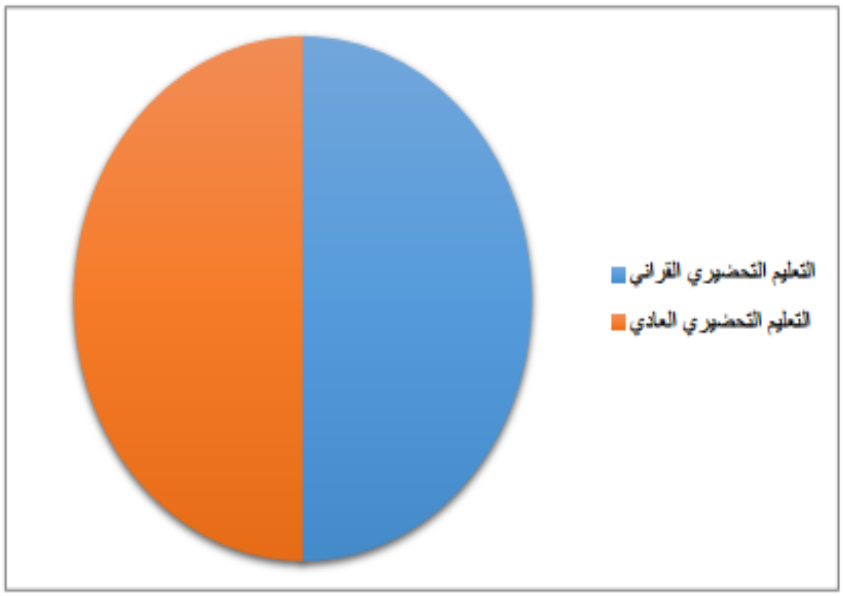
-من حيث الجنس:



الشكل رقم (01): يبين خصائص أفراد عينة الدراسة المتمدرسين في المدارس القرآنية.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ (15) تلميذ أي بنسبة (37%) وهو أقل من عدد التلميذات اللواتي قدر عددهن بـ (26) تلميذة أب بنسبة (63 %).

2- من حيث طرق التدريس:



الشكل رقم (02): يبين توزيع عدد التلاميذ المتمدرسين في المدارس التحضيرية والقرآنية

من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ أن نسبة التلاميذ المتمدرسين في المدارس التحضيرية النظامية مساوي لعدد التلاميذ المتمدرسين بالمدارس القرآنية والذين قدر عددهم بـ (41) تلميذ وتلميذة أي بنسبة (50%) .

4.2. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من بين أهم خطوات البحث العلمي حيث يقوم الباحث بتحديد تعتبر أدوات الأدوات أو الأداة التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار القواعد والقوانين النظريات العلمية.

(ريال فايزة، 2021)

نظرا لموضوعنا اتبعنا الأدوات التالية:

1 – الاختبارات التحصيلية.

* تعريف الاختبارات التحصيلية هي وسيلة التي يقاس بها مدى استيعاب التلميذ لبعض المعارف والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة.

(بلعالية محمد، 2021، ص 54)

–إعتمدنا على الإختبارات التحصيلية "معدلات التلاميذ" وذلك من أجل التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني وتلاميذ تعليم التحضيري النظامي من وجهة نظر المعلمين.

2 – الاستبيان:

* تعريف الاستبيان هو أداة تستخدم في جمع البيانات ذات العلاقة بالظاهرة محل الدراسة، كما يطلق عليه الاستبانة، وغالبا ما تتخذ شكلا ممثلا في عدد من التساؤلات التي يفترض من أفراد عينة الدراسة أن يجيبوا عليها.

(وائل السديمي، 2022)

تم بناء الإستبيان بالإستعانة على إستبيان موجود في مذكرة تخرج بعنوان "دور التعليم التحضير في تحسين المستوى التلميذ سنة الأولى إبتدائي في نشاطات الكتابة, القراءة, الحساب من وجهة نظر الأساتذة". وذلك مع إجراء بعض التعديلات في بعض البنود وقد إطلعها مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص الخبرة وتم المصادقة عليه.

لإستبيان بصورته الأولى:

محور البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى: ☐

المستوى: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐

التلميذ (ة): كان يدرس في المدرسة القرآنية ☐

لم يكن يدرس في المدرسة القرآنية ☐

ملاحظة: وضع إشارة (+) في العبارة المناسبة مع إجراء تعديل أو حذف إن كان موجودا.

العبارات	سهولة		قياس السمة		الوضوح		تعديل
	نعم	لا	يقيس	لا يقيس	نعم	لا	العبارات

محور 1- مهارات الحفظ							
يكتسب التلميذ سرعة في الحفظ							
يمتلك التلميذ الكفاءات في حفظ الاذكار والأحاديث والأدعية							
ينمي حفظ القرآن الكريم مهارة التعبير الشفهي لدى التلميذ							
يحفظ التلميذ السور القرآنية ويرتل بشكل جميل							
يعرف التلميذ نبذة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم							
محور 2- مهارات الكتابة							
يتحكم التلميذ في حركة اليد أثناء مسك القلم							
يتمكن التلميذ من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح							
يكتب التلميذ الكلمة مركبة من عدة حروف							
يميز التلميذ بين أدوات الربط بين الجمل (ف /و)							
يميز التلميذ بين الحروف المتشابهة (ش/س)							
يكتب التلميذ بشكل مستقيم على السطر							
يحترم التلميذ مساحة مخصصة للكتابة							
يكتب التلميذ بخط واضح ومفهوم							
محور -3 - مهارات قراءة							
يقرأ التلميذ بطريقة صحيحة ومفهومة							
يقرأ التلميذ كلمة مكتوبة ويربطها بصورة معبرة عنها							
ينطق التلميذ حروف بشكل سليم							
يقدر التلميذ على تحليل كلمات إلى مقاطع أصوات							
يهجأ التلميذ الحروف الكلمات بطريقة سليمة							
يميز التلميذ بين الشكل وكلمته							
محور - 4 - مهارات الحساب							
يتعرف التلميذ على العدد ويسميه							
يجمع التلميذ أعداد بسيطة 1+2							
يميز التلميذ بين إشارتي الجمع والطرح							
يستطيع التلميذ العد من 1 إلى 9							

يميز التلميذ بين الأعداد المتشابهة 9 4-6/7							
يتحكم التلميذ في العد تصاعديا أو تنازليا							

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة وأستاذات السنة الأولى والثانية ابتدائي، موزعين على مجموعة من مدارس في ولاية المدية. كان عدد أساتذة 82أستاذ وأستاذة أي استمارة 82 وقد تم استرجعها كلها.

وقد اعتمدنا على أساتذة السنة الأولى والثانية لأن هذه السنوات هي الخط الفاصل بين التعليم القرآني والتعليم النظامي التعليم الابتدائي", وأيضا في هذه المرحلة يستطيع الأستاذ ملاحظة وتميز بين تلاميذ المدرستين فيما فيما يخص مهارات الحفظ الكتابة، القراءة، الحساب.

احتوى الاستبيان على 28 سؤال منهم

- 8 بنود تمثل مهارة الحفظ.
- 8 بنود تمثل مهارة الكتابة.
- 5 بنود تمثل مهارة القراءة.
- 7 بنود تمثل مهارة الحساب.

الإستبيان بصورته النهائية.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

المستوى الدراسي: السنة الأولى ☐ **السنة الثانية** ☐

التلميذ (ة): كان يدرس في المدرسة القرآنية ☐

لم يكن يدرس في المدرسة القرآنية ☐

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
يكتسب التلميذ سهولة في الحفظ.			
ينمي حفظ القرآن الكريم مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ.			
يحفظ التلميذ السورة القرآنية بشكل صحيح.			
يستطيع التلميذ حفظ الأناشيد وإلقاءها بشكل مقبول.			
يعرف التلميذ نبذة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.			
يحفظ التلميذ الأحاديث النبوية الشريفة.			
يملك التلميذ كفاءة على حفظ الأذكار.			
يمتلك التلميذ كفاءة على حفظ الأدعية.			
يتحكم التلميذ في حركة اليد أثناء مسك القلم.			
يتمكن التلميذ من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح			
يميز التلميذ بين أدوات الربط بين الجمل (فاو).			
يكتب التلميذ الكلمة المركبة من عدة حروف.			
يميز التلميذ بين الحروف المتشابهة (ش/س).			
يكتب التلميذ بشكل مستقيم على السطر .			
يحترم التلميذ مساحة مخصصة للكتابة.			
يكتب التلميذ بخط واضح ومفهوم.			
ينطق التلميذ الحروف بشكل سليم.			
يستطيع التلميذ تحليل الكلمات إلى مقاطع أصوات.			
يقرأ التلميذ بطريقة صحيحة ومفهومة.			
يقرأ التلميذ كلمة مكتوبة ويربطها بصورة معبرة عنها.			
يتعرف التلميذ على العدد ويسميه.			
يستطيع التلميذ العد من 1 إلى 9.			
يجمع التلميذ الأعداد البسيطة 2+1 .			
يميز التلميذ بين الأرقام المتشابهة 6 – 9 / 7 – 4			
يتحكم التلميذ في العد تصاعديا			
يتحكم التلميذ في العد تنازليا			
يميز التلميذ بين إشارتي الجمع والطرح			

5.2مقياس التعليم التحضيري القرآني:

1.5.2 وصف المقياس:

قامت الباحثتين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بالاستعانة بالاستبيان وبعد إعادة صياغته وبناء مجموعة من العبارات تكونت لدينا 28 فقرة ثم تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص والخبرة وقدر عددهم 7 أساتذة وذلك من أجل إبداء رأيهم من حيث: سلامة اللغة، السهولة والصعوبة، مدى قياس السمة. وقد تم جمع الاستبيانات بعد مناقشات عديدة وجدنا أن أغلبية الأساتذة قد وافقوا على جل العبارات مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة في بعض الكلمات والعبارات وبالتالي فالمقياس صادق.

ملاحظة: أنظر إلى قائمة الملاحق استبيان قبل التعديل وبعد التعديل"

2.5.2 الخصائص السيكومترية:

1- الصدق:

* صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس.

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.556*	15	0.658**
02	0.29	16	0.600**
03	0.609**	17	0.660**

04	*0.450	18	**0.722
05	0.397	19	**0.671
06	0.332	20	**0.787
07	*0.450	21	**0.738
08	0.322	22	**0.695
09	**0.626	23	**0.683
10	0.388	24	**0.808
11	**0.712	25	**0.741
12	**0.738	26	**0.814
13	**0.722	27	**0.842
14	**0.612	28	**0.711

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس التعليم القرآني تراوحت ما بين (0.29 و0.842) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) ومنه فالمقياس صادق.

* صدق ارتباط البنود بالأبعاد:

- **بعد الحفظ:**

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وأبعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه:

	1	2	3	4	5	6	7	8

بعد الحفظ	0.337	**0.744	**0.744	**0.708	0.668**	0.662**	**0.740	**0.746

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) وبعد الجسمانية لمقياس لصحة النفسية تراوحت ما بين (0.337 و0.746) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) ومنه فالبعد صادق.

- بعد الكتابة:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وأبعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه:

	9	10	11	12	13	14	15	16
بعد الكتابة	**0.655	*0.558	**0.741	**0.829	**0.874	**0.781	**0.704	**0.720

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16)وبعد الوسواس لمقياس لصحة النفسية تراوحت ما بين (0.704 و 0.829) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

- بعد القراءة:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وأبعاد المقياس والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه:

	17	18	19	20	21
بعد القراءة	**0.676**	**0.788**	**0.729**	**0.853**	**0.747**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (17، 18، 19، 20، 21) وبعد لحسابي لمقياس لصحة النفسية تراوحت ما بين (0.676 و0.853) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق.

- بعد الحساب:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وأبعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالبعد المنتمية إليه:

	22	23	24	25	26	27	28
بعد الحساب	0.724**	0.794**	0.853**	0.776**	0.940**	0.940**	0.763**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود (22، 23، 24، 25، 26، 27، 28) وبعد الحساب لمقياس التعليم القرآني تراوحت ما بين (0.724 و 0.940) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05).

ومنه فالبعد صادق.

- وبما أن جميع الابعاد دالة فان المقياس صادق.

*** صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلي:**

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود وأبعاد المقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية.

	بعد الحفظ	بعد الكتابة	بعد القراءة	بعد الحساب
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	0.596**	0.868**	0.934**	0.914**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين الأبعاد الأربعة (الحفظ، الكتابة، القراءة، الحساب) والدرجة الكلية لمقياس التعليم التحضيري القرآني تراوحت ما بين (0.596 و0.934) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05).

ومنه فالمقياس صادق.

2- الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرو نباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ:

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس التعليم التحضيري	0.820

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قدرت بـ (0.820) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

3- أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss .

- تحليل الإنحدار المتعدد.

- اختبار الفروق (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين.

- متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

من أجل الكشف عن دور التعليم التحضيري القرآني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي، قامت الباحثتان بحبك مجموعة من الأسئلة التي تضمنها الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة، وقد حاولت الباحثتان أن تجمع بين كل هذه النتائج مع ما تم جمعه واستيعابه في الجانب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

وللوصول إلى هذه الغاية تم اللجوء إلى جملة من المعالجات الإحصائية اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيSPSS ، لاختبار الفرضيات المصاغة إحصائيا والتحقق منها ميدانيا، بناء على البيانات المجمعة من استجابات أفراد العينة على الاستبيان المطبق. حيث جاءت الفرضية الأولى:

يساهم التعليم القرآني بأبعاده "الحفظ الكتابة القراءة، الحساب" في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الأولى والثانية من وجهة نظر المعلمين.

وقد تم اختبار هذه الفرضية إحصائيا عن طريق أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، لتقدير

إمكانية التنبؤ بتحسين أداء أفراد العينة انطلاقا من أبعاد ومحاور التعليم التحضيري القرآني، والجدول الموالي يوضح معنوية تحليل الانحدار.

جدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار المتعدد الدلالة تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد التعليم التحضيري) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R	r^2	F	دلالة F	بيتا	دلالة T
التحصيل الدراسي	الحفظ	0.498	0.248	6.344	0.000	0.446	0.000
	الكتابة					0.071	0.669
	القراءة					0.134	0.497
	الحساب					- 0.105	0.547

من أجل معرفة الدور بين متغير التعليم التحضيري القرآني والمتغيرات التفسيرية (أبعاد التعليم التحضيري القرآني) تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبر فيه متغير التحصيل الدراسي متغير تابع، ومتغيرات أبعاد التعليم التحضيري القرآني مستقلة، أظهرت النتائج أن نموذج الانحدار معنوي وذلك بناء على قيمة اختبار (F) التي قدرت بـ: (6.334) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقبل الفرضية أي أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة. حيث جاءت قيمة العلاقة موجبة أي أنه يزداد التحصيل الدراسي بارتفاع درجاتهم على أبعاد التعليم القرآني التحضيري والعكس صحيح، كما تستطيع هذه المتغيرات تفسير 24% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) وذلك بالنظر إلى قيمة معامل التحديد (12) الذي قدرت قيمته بـ: (0.248)، وهي نسبة متوسطة حسب المعايير التي حددها (Cohen 1988) للحكم على قيمة حجم التأثير الخاصة

بالارتباط، حيث نجد أن حجم الأثر الذي يقل عن 0.30 هو حجم أثر متوسط. فيما تبقى 75% تفسر من طرف المتغير العشوائي أو عوامل أخرى، وبالرجوع إلى قيمة (بيتا) التي تبين العلاقة بين متغير الأداء ومختلف المتغيرات المستقلة أبعاد التعليم التحضيري القرآني نجد أن قيمة هذا الارتباط جاءت دالة مع الحفظ وغير دالة مع باقي الأبعاد، حيث تراوحت قيمة بيتا فيها بين (−0.105 و0.446) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية حيث يمكن الاستدلال عليها من خلال قيمة اختبار (T) ودلالته المعنوية، أي أنه وبناء على نموذج الانحدار المتعدد التدريجي فإنه يوجد بعد واحد (الحفظ) من العوامل التفسيرية القادر على التنبؤ من خلاله بالمتغير التابع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي.

ومن خلال ما سبق أثبتت النتائج أن متغير الحفظ له دلالة في مساهمته في متغير التحصيل الدراسي، لكن المتغيرات المتبقية لم تساهم في التأثير على متغير التحصيل الدراسي.

ومما سبق فإن التعليم التحضيري القرآني ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين من خلال مهارات الحفظ، وعليه نقبل الفرضية الأولى للدراسة.

ومنه تبين لنا من خلال نتائج اختبار فرضية دراستنا ما يلي:

1 – بعد الحفظ:

* أظهرت دراستنا أن تلاميذ المدرسة القرآنية يتميزون بسرعة الحفظ لسورة القرآنية والأدعية والأناشيد ويرجع ذلك إلى أسلوب التلقين الذي يعتمده المعلم، إذ يستطيع التلميذ أن يحفظ ما يقارب سورتين في الأسبوع وذلك مع التكرار، إضافة إلى المخزون اللغوي الذي يساعده على التكيف والتفاعل داخل الصف بلغة فصيحة.

* كما تبين لنا أن تلاميذ المدرسة القرآنية لديهم ميول ومكتسبات قبلية على كل ماله علاقة بالتربية الإسلامية في المدرسة النظامية.

* يساهم حفظ القرآن الكريم في اكتساب مهارة الاستماع الجيد مع استظهار المضمون.

* ولتأكيد تفسيرنا يمكن القول أن المدرسة القرآنية تساهم في تطوير ملكة الحفظ وسرعة الاستيعاب حيث أضاف رئيس جمعية علماء المسلمين عبد الرزاق قسوم تألق خرجي الزاوية والمدارس القرآنية وحفظة القرآن واحتلالهم الدرجات الأولى في شهادة البكالوريا، إضافة إلى الخبير التربوي عبد القادر فضيل الذي أكد أن جميع التلاميذ الذين مرو على المدرسة القرآنية يمتلكون حظوظ أوفر من غيرهم في إدراك الأشياء أسرع وامتلاكهم نسبة ذكاء أعلى.

* كما أكدت دراسة حميدة خنيش (2019) على أن التعليم القرآني يزيد من ملكة الحفظ والقدرة على إستيعاب الطفل خاصة أن الحفظ يساعده على التفوق وهذا ما يتوافق مع نتائج فرضيتنا.

2 – بعد القراءة:

* تبين لنا أن تلاميذ المدرسة القرآنية بطيء القراءة ويرجع ذلك إلى الطريقة التي يتعبها المعلم وهي إلقاء محتوى النشاط ثم يطلب من التلاميذ إعادة تكرار، كما تعمل المدرسة القرآنية فقط على تحسين مستوى الصوت ونطق الحرف بشكل صحيح.

3 –بعد الكتابة:

* نجد أن تلاميذ مدرسة قرآنية كتابتهم متوسطة إلى ضعيفة مقارنة بتلاميذ المدرسة النظامية ويعود سبب ضعف الكتابة لدى تلاميذ المدرسة القرآنية الى قصر وقت المخصص للكتابة مع الكم العددي

الكبير لتلاميذ مما يجعل الطفل غير قادر على اكتساب الحرف إضافة على أن المدرسة القرآنية تعلم التلميذ القراءة الجهرية للحروف ولبس رسمها.

4 –بعد الحساب:

* اتضح لنا من خلال دراستنا أن تلاميذ المدرسة القرآنية لا يكتسبون الأعداد بشكل سليم وكبير وذلك لأن المدرسة لا تركز على الحساب في برنامجها المقدم للتلاميذ، ويبقى هذا التصور نسبي ويخص مدرسة اليسر (المدية).

2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني والتعليم التحضيري العادي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين, وبعد تطبيق اختبار الفروق ت–t) (testالمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار الفروق ت t–test) المجموعتين متساويتين وغير متجانستين.

	نوع التعليم	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	حجم التأثير d de cohene	الدلالة الإحصائية sig	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التحصيل الدراسي	التعليم التحضيري القرآني	41	8.9266	0.85826	-7.715	80	1.27-	0.000	0.01	دالة
	التعليم التحضيري العادي	41	6.7129	1.62445						

يتضح من خلال الجدول رقم (11): أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذين يزاولون التعليم التحضيري القرآني فيما يخص التحصيل الدراسي تقدر بـ (8.9266) وبانحراف معياري قدر بـ (0.85826) ، وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذين يزاولون التعليم التحضيري العادي فيما يخص التحصيل الدراسي والتي تقدر ب (6.7129) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.62445) ، كما بلغت قيمة الاختبارات (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ (7.715) عند درجة حرية (80) ، حجم التأثير (d) de cohene) قدر بـ (127) وبدلالة إحصائية (sig)بلغت قيمتها بـ (0.000) ، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). ومنه تحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني والتعليم التحضيري العادي ولصالح التعليم التحضيري القرآني.

ومنه توصلنا من خلال دراستنا أن درجة التحصيل الدراسي مختلفة في كلا الفئتين (التعليم القرآني والتعليم التحضيري النظامي) إذ أظهرت المعدلات أن أغلب التلاميذ الذين يتلقون التعليم التحضيري القرآني معدلاتهم مرتفعة مقارنة بالفئة الأخرى، ويعود سبب هذا إلى مميزات التعليم القرآني الذي يعمل على تكميل العملية التربوية، مع تنوع وتعدد البرامج التي يتلقونها والمكتسبات القبلية التي كانوا قد اكتسبوها حيث تساهم هذه الأخيرة في نمو المجال الفكري لديهم.

* كما نفسر تباين النتائج التحصيل الدراسي بين المدرستين إلى أن المدرسة القرآنية تحفز الطفل على المشاركة أثناء الحصة والتخلص من الخوف واكتساب الثقة بالنفس وبذلك يكون قادر على زيادة رصيده المعرفي في كل المواد فيظهر تحصيل دراسي جيد.

* كما أعزى المعلمين التحصيل الدراسي الجيد إلى التحاق التلاميذ بالمدرسة القرآنية.

* كما أكدت دراسة عمر شداد ولخضر شوالي (2017) على أن المدرسة القرآنية يتعلم فيها الطفل المهارات الأكاديمية وكذلك يختلط ويلعب ويميل الطفل الى الآخرين ويكون صدقات.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة اختبار الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني في التحصيل الدراسي تعزى الجنس من وجهة نظر المعلمين.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
التحصيل الدراسي	الذكور	26	6.4592	1.35275	-1.513	39	0.138	0.01 أو 0.05	غير دالة
	الاناث	15	7.2287	1.89397					

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذين يزاولون التعليم التحضيري القرآني فيما يخص التحصيل الدراسي من جنس ذكور تقدر بـ (6.4592) وبانحراف معياري قدر بـ (1.35275) ، وهي قيمة أقل بقليل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذين يزاولون

التعليم التحضيري القرآني فيما يخص التحصيل الدراسي من جنس الاناث والتي قدرت بـ (7.2287) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.89397) ، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) "المجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ (1.513) عند درجة حرية (39)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.138) ، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05) ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني تعزى لمتغير الجنس. وبالتالي نرفض هذه الفرضية ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة قد يرجع إلى تكافئ الفرص في التعليم بين الجنسين الذكور وإناث إذ يحصل جميع المتعلمين على قدر متساوي من التعليم، ويعد مبدأ تكافئ الفرص من أبرز معالم العدل التربوي، إذ يقتضي البعد عن المحاباة والتميز القائم على غير الأصل، وبالتأمل فيما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب المفكرين المسلمين من توجيهات لوحظ أن الإسلام كان حريصا على أن ينال كل من الإناث والذكور قدر متساوي من التعليم.

* قرب المساجد والمدارس القرآنية وتواجدها في الأحياء والمناطق السكنية مما سهل التحاق كلا الفئتين بها.

* كما قد يرجع ذلك أيضا إلى الأساليب الاجتماعية الحديثة.

* مستوى تعليم الأم له تأثير وانعكاس واضح على درجة تحصيل أبنائها.

* إقبال كلا الجنسين على المدارس القرآنية برز لحد كبير في الآونة الأخيرة.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال دراستنا الحالية أن المدرسة القرآنية لهال دور في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية حيث تعتبر المدرسة القرآنية مؤسسة تربوية تعليمية تقوم على مجموعة من المناهج والأساليب وطرق في التدريس الخاص بها وهي بدورها تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وأداء التلميذ داخل الصف.

ويتمثل الدور الإيجابي للمدرسة القرآنية في أنها تكسب الطفل مجموعة من المهارات الأكاديمية والقراءة والكتابة والحساب وخاصة الحفظ وذلك يرجع إلى اعتمادهم على حفظ السور والأدعية والأحاديث وغيرها وهذا ما أكدته الفرضية الأولى، أما بالنسبة للفروق الموجودة بين تلاميذ المدرسة القرآنية وتلاميذ المدرسة النظامية أظهرت المعدلات وآراء الأساتذة وجود فارق بينهم من حيث اكتساب الثقة بالنفس رصيد المعرفي والتحصيل الدراسي الجيد وهذا ما أكدته الفرضية الثانية.

مع الإشارة بعدم وجود فروق في التحصيل الدراس ي بين تلاميذ التعليم التحضيري القرآني تعزى لمتغير الجنس ويعود هذا إلى مبدأ تكافئ الفرص وهذا ما أكدته الفرضية الثالثة.

ومن كل هذا نستنتج أن المدرسة القرآنية لها دور في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

الاقتراحات:

- ضرورة التنسيق ومشاركة الملاحظات التلاميذ بين معلم المدرسة القرآنية ومعلم المدرسة النظامية.

- ضرورة فتح أقسام إضافية في المدارس القرآنية لتفادى الاكتظاظ وتسهيل وصول المعلومة للتلميذ.

- استعانة بمعلمين متمكنين في الجانب النفسي والتربوي من أجل احتواء التلاميذ في المدرسة القرآنية.

- دعوة الباحثين اعتماد هذه العناوين في مذكراتهم:

* دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات التواصل الاجتماعي.

* دور المدرسة القرآنية في رفع الصحة النفسية.

* تأثير المدرسة القرآنية على الجانب اللغوي.

* المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

*** القرءان الكريم.**

*** الكتب:**

1. سالم عبد الله سعيد الفاخري (2018)، التحصيل الدراسي، د ط ، ليبيا، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي.
2. عبد الرحمن بن أحمد التيجاني، (1983) الكتاتيب القرآنية بندرومة من 1900 إلى 1977، د ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
3. عبد اللطيف عبد الله بن دهيش (1986) ، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولها، ط1، مكة المكرمة، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة.
4. المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية مؤسسة المنتدى الإسلامي، (1417هـ)، د ط، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
5. مصطفى هجرسي و أمينة حجاج (2015) , ط1, المناهج التربوية التعليمي للبراعم ما دون6 سنوات مدرسة الشؤون الدينية لولاية المدية دار القرآن الكريم الشيخ عبد الرحيم بن رقية مسجد النور.

المناشير الوزارية:

1. اللجنة الوطنية للمنهاج (2004). الدليل التطبيقي للمنهاج التربية التحضرية أطفال 6 –5 سنوات الجزائر.
2. اللجنة الوطنية للمناهج (2004) مناهج التربية التحضيرية أطفال في سن 5–6 سنوات الجمهورية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي.

قائمة المراجع:

المجلات:

1. أمحمد طريفي (2018)، المدرسة القرآنية ودورها في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الإسلامية، جامعة العربي التبسي تبسة الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، العدد 34.
2. أحمد محمد الضمور (2022) ، أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك ، مجلة العربية للنشر العلمي ,ajsp العدد 47 Arab journal for scientific publishing (ajsp).
3. أمال شاعو، لويزة معيوف (2018) واقع التربية التحضيرية في الجزائر، جامعة تيزي وزوو، مجلة تربية عمل العدد 05. Review.ov.soc ietyedvcatiow
4. أمال عوكي (2018)، الأسرة وأثراها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 14.
5. أمحمد مسعودي، د ت، العينات في البحث الوصفي، جامعة الجلفة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04, العدد 08.
6. أسماء لشهب وبراهيم براهيمي (2017)، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر 02 مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30.
7. حسينة ميلودي (2020)، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل في المرحلة الابتدائية جامعة البويرة، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد. 01
8. حمزة درامسي وكمال عمامرة (2024)، الاتصال التربوي وأثره في جودة التحصيل الدراسي جامعة غليزان، مجلة الكم، المجلد 09, العدد 01

9. خالد فضي الرشيدي (2021)، تطوير نظام اختيار مدير المدرسة الابتدائية بدولة الكويت على ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية بحث مشتق من رسالة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية." جامعة بانها، مجلة كلية التربية ببنها، العدد. 126

10. ذهيبة العرفاوي (2021)، عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بالابتدائيتين بولاية بومرداس، جامعة مولود معملاي تيزي وزو الجزائر، مجلة مجتمع التربية عمل، المجلد 06, العدد 02.

11. رشيد شيخي، دت، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي جامعة سعد دحلب البليدة، مجلة الباحث. www.asio.cerist.dz/revues/4.14htt//

12.ريحاب يوسف ومحمد الشبول (2023)، الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثالثة الأولى دراسة ميدانية في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا، إدارة البحوث والنشر العلمي، مجلة العلمية، الأردن، المجلد 39 العدد 03.

13.. شهيرة أقليمن، د ت، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر 2 مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 02, العدد الأول.

14.صلاح الدين وأنس (2014)، الدارسة القرآنية ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية تديكلت أنموذجا – جامعة الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 05.

15.عبد الصمد العسولي ويونس مليح (2020)، المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، عدد 29 جامعة محمد الخامس بالرباط.

16.عبد العباس حسن قصي (2018)، العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة والمتمدرس جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد. 06.

17.فوزي لوحيدي، منال الأسود، (2019)، دور المدرسة القرآنية في تشكيل هوية الفرد قراءة تحليلية لبعض الدراسات الخاصة بالهوية في المدرسة الجزائرية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 02, مجلد 03.

18. فايزة ريال، (2021)، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي بين المزايا والعيوب ، جامعة أكلي محند أو لحاج البويرة، الجزائر، مجلة الحكمة للدراسة التربوية والنفسية، المجلد 08, العدد 04.

19. مروة مسعودي، النوري بالطاهر (2022) مشكلات معلمي الطور الابتدائي وسبل حلها " دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية غرايسة العروسي وابتدائية كراسع عبد الرزاق بالحمادين الوادي – مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10 العدد 01.

20. منى المحمودي، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، كلية التربية جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 – ملحق.

21. موسى أميطروش، زكية كبرى، (2020)، التربية التحضيرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية تيزي وزوو، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد 01، المجلد 08.

22. محمد خماد، (2018)، التربية التحضيرية في الجزائر – الواقع والتحديات – جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 27.

23. محمد بلعالية، (2021) ، الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال للتقويم التربوي، جامعة ابن خلدون الجزائر.

.202،(1) 13El-khaldoumia journmal of humam and social sciemces.

24.نجان يحياوي، (2014)، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، جامعة خيضر بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 37 – 36.

25. نبيلة جرار وسامية حميدي (2018)، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، جامعة بسكرة مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 07, العدد 27.

26. نور الدين حمر العين ونور الدين زمام (2023)، التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائر الواقع والآفاق، جامعة بسكرة مجلة للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 06, العدد 01.

رسائل جامعية:

1. أسامة محمد عبد الهادي غريب، (2021)، فاعلية استخدام الوسائط في التحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لأزهرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

2. بن با صباح، (2018)، انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ" دراسة ميدانية ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي أدرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماعي المدرسي جامعة أحمد دراية – أدرار الجزائر.

3. حسن بن إبراهيم بن حسن الحليدي، (1422هـ)، قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الاملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم، أطروحة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.

4. حنان كناش، (2011) واقع التعليم التحضيري في الجزائر "دراسة ميدانية بولاية قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

5. رفيقة يخلف، د ت، المدرسة القرآنية والطفولة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.

6. عمر شداد ولخضر شوالي، (2017)، دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية بمقاطعة 03 ببلدية الجلفة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، الجلفة.

7. عبد الوهاب صغار، (2009)، السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي "دراسة ميدانية ببعض ثانوية ولاية سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منوري قسنطينة.

8. ليلى وناس وأجمل تالي، (2020)، واقع التعليم المسجدي (القرآني) وعلاقته بالتعليم التحضيري والمدرسة "دراسة ميدانية لبعض مدارس المقاطعة الإدارية بمدينة مسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

9. وردة عزوز، (2021)، دور المدارس القرآنية بولاية باتنة في تحقيق التواصل اللغوي لتلاميذ ما قبل التمدرس، مذكرة لنيل شهادة دكتورة الطور الثالث (ل م د) في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المواقع الالكترونية:

1. عمر أحمد، (2019)، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه مكتبتك شبكة المعلومات العربية، http//www.maktabtk.com

2. مها جمال، (2021) الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي "مفهومها ومميزاتها وأهميتها أهدافها وكيفية كتابتها سند كل الاستثمارات الأكاديمية والترجمة.

3. وائل السديمي (2022)، تعريف الاستبيان وأنوعه وأهمية في البحث العلمي، مندك للاستثمارات الأكاديمية والترجمة.

4. يحي سعد، (2020)، التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه دراسة للاستشارات والدراسات الأكاديمية والترجمة. Info a drasah.com

ملتقيات:

1. مريامة بريشي والزهرة الأسود، دت، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة قاصدي مرباح ورقة ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 01: يبين رخصة تربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Yahia Fares de Médéa

Département de Psychologie Et Sciences de l'éducation Et L'Orthophonie.

التاريخ: .....

الرقم: 2024/ا.ي.ف.ع.ت/ع.ن/311

إلى السيد(ة): .....

الموضوع: رخصة تربص

في إطار إعداد تقرير تربص ميداني، مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس/ماستر أكاديمي بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

تتشرف إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطلب الترخيص لإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

للطالب (ة): ك ر و ش ي ن ة ..... المولود بتاريخ 14/12/2001

المسجل(ة) بالسنة: الثالثة ماستر ..... رقم التسجيل: 2020 32 03 54 47

التخصص: علم النفس العيادي

مدة التربص من: 2020 32 03 34 47 ..... إلى .....

موافقة المؤسسة المستقبلة | إمضاء الطالب(ة) | تأشيرة القسم

مديرة المدرسة الابتدائية أسماء بن حواء

مدير المدرسة قدور سكوبي

العنوان: قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة يحي فارس بالمدية -القطب الحضري المدية 26000

Adresse / Département de Psychologie Et Sciences de l'éducation Et L'Orthophonie.

Faculté des Sciences Sociales et Humaines Université Yahia Fares de Médéa – Pole Urbain MEDEA 2600

E-Mail sciences.sociales26filiere@gmail.com Tel/Fax :00 213 (0) 25 78 51 78

Scanné avec CamScanner

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 02: يبين رخصة تربص من مديرية التربية لولاية المدية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2025/0.1.6/...

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيـــدات والســـادة/
مـديـري المـدارس التالية:
- مدرسة إبراهيم الرحماني/ المدية
- مدرسة بلجباس المختلطة/ المدية
- مدرسة بن عيسى حفصي (بوزيان)
- مدرسة طيبي محمد (بنات)/ المديـــة
ع/ط المفتش الإداري لمقاطعة المدية 03
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيص.
المرجـــع/ جامعة يحي فارس/ المدية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عطفا على رخصة التربص الميداني،يشرفني أن أعلمكم أنه يُرخص لكم استقبال السيدة/ **كـروش زينـــب** طالبة بجامعة يحي فارس/ المدية – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا تخصص: **علـوم التربيـــة إرشـــاد وتوجيـه** السنـة: **الثانيـة مـاستـر** لإجـراء تـربص ميداني خـلال السنـة الدراسية: **2025/2024 .**

و عليـه، المطلـوب تقديم كل التسهيلات للمعني(ة) حتى تتمكن من إجـراء هـذا التربص في ظروف حسنـة.

***هـــام جـــدا:** المطلوب من المعني(ة) الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة.

***ملاحظـــــة:** سلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

المديـة في: 2025/03/13
مديـــر التربيـــة

بوهلة حسان

Scanné avec CamScanner

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 03: يبين رخصة تربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

التاريخ: .....

الرقم: 2024/ ...1511... ج.ع.ل.ا

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Yahia Fares de Médéa

Département de Psychologie Et Sciences de l'éducation Et L'Orthophonie.

إلى السيد(ة): .....

الموضوع: رخصة تربص

في إطار إعداد تقرير تربص ميداني، مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس/ماستر أكاديمي بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

تتشرف إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطلب الترخيص لإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

للطالب (ة): حمو أق مريم المولود بتاريخ: 06/08/2000

المسجل(ة) بالسنة: الثانية ماستر رقم التسجيل: 202032031461613

التخصص: علوم التربية لتوجيه و إرشاد

مدة التربص من: ..... إلى .....

موافقة المؤسسة المستقبلة | إمضاء الطالب(ة) | تأشيرة القسم

مديرة المدرسة الابتدائية

مديرة المدرسة الابتدائية

مدير المدرسة

العنوان: قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة يحي فارس بالمدية -القطب الحضري المدية 26000

Adresse / Département de Psychologie Et Sciences de l'éducation Et L'Orthophonie.

Faculté des Sciences Sociales et Humaines Université Yahia Fares de Médéa – Pole Urbain-MEDEA 2600

E-Mail sciences.sociales26filiere@gmail.com Tel/Fax :00 213 (0) 25 78 51 78

Scanné avec CamScanner

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 04 يبين رخصة تربص من مديرية التربية لولاية المدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم: 2025/0.1.6/

مدير التربية
إلى
السيدات والسادة/
مديري المدارس التالية:
- مدرسة إبراهيم الرحماني/ المدية
- مدرسة بلجباس المختلطة/ المدية
- مدرسة بن عيسى حفصي (بوزيان)
- مدرسة طيبي محمد (بنات)/ المدية
ع/ط المفتش الإداري لمقاطعة المدية 03
- للتنفيذ-

الموضوع: ترخيص.
المرجع/ جامعة يحي فارس/ المدية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عطفا على رخصة التربص الميداني،يشرفني أن أعلمكم أنه يُرخص لكم استقبال السيدة/ **مصراتي صبرين** طالبة بجامعة يحي فارس/ المدية – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا تخصص: **علوم التربية إرشاد وتوجيه** السنة: **الثانية ماستر** لإجراء تربص ميداني خلال السنة الدراسية: **2025/2024 .**

و عليه، المطلوب تقديم كل التسهيلات للمعني(ة) حتى تتمكن من إجراء هذا التربص في ظروف حسنة.

***هام جدا:** المطلوب من المعني(ة) الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة.

***ملاحظة:** سلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

المدية في: 2025/03/13
مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
بوهلة حسان

Scanné avec CamScanner

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 05: يبين ترخيص عام بدراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف

مديرية ولايـــــــة المديـــــــة
مصلحة التعليم القرآني و التكوين
و الثقافة الإسلامية
الرقم: 141 /2025

المدية في 26 جانفي 2025

مدير الشؤون الدينية والأوقاف
إلى الطالبتين :
- كروش زينب
- مصراتي صبرين

الموضوع: ترخيص بالقيام بدراسة ميدانية

بناء على طلبكم المؤشر من جامعة الدكتور يحي فارس ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية، و المتضمن القيام بدراسة ميدانية لأجل إعداد مذكرة ماستر
و عليه لا نرى مانعا من زيارة المساجد الآتية

- مسجد النور المدية

كما نطلب من السيد إمام المسجد المذكورة أعلاه تسهيل مهمة المعنيات في إطار ما يسمح به القانون

المدير

عن الوزير و بتفويض من
مدير الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية المدية

Scanné avec CamScanner

ملحق رقم 06 يبين استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استبيان

*** دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ***

سيدي (ة) المعلم (ة) في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتكون من مجموعة من البنود يرجى ملئها والتحلي بأكبر قدر من الدقة والموضوعية في الإجابة نطلب منكم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة ومن جهتنا نتعهد أم المعلومات المتحصل عليها ستستخدم لعرض البحث العلمي وسوف تبقى سرية.

"**شكرا على تعاونكم**"

السنة الجامعية: 2024 م – 2025 م.

قائمة الملاحق:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

المستوى الدراسي: السنة الأولى ☐ **السنة الثانية** ☐

التلميذ (ة): كان يدرس في المدرسة القرآنية ☐

لم يكن يدرس في المدرسة القرآنية ☐

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
يكتسب التلميذ سهولة في الحفظ.			
ينمي حفظ القرآن الكريم مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ.			
يحفظ التلميذ السورة القرآنية بشكل صحيح.			
يستطيع التلميذ حفظ الأناشيد وإلقاءها بشكل مقبول.			
يعرف التلميذ نبذة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.			
يحفظ التلميذ الأحاديث النبوية الشريفة.			
يملك التلميذ كفاءة على حفظ الأذكار.			
يمتلك التلميذ كفاءة على حفظ الأدعية.			
يتحكم التلميذ في حركة اليد أثناء مسك القلم.			
يتمكن التلميذ من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح			
يميز التلميذ بين أدوات الربط بين الجمل (فاو).			
يكتب التلميذ الكلمة المركبة من عدة حروف.			
يميز التلميذ بين الحروف المتشابهة (ش/س).			
يكتب التلميذ بشكل مستقيم على السطر .			
يحترم التلميذ مساحة مخصصة للكتابة.			
يكتب التلميذ بخط واضح ومفهوم.			
ينطق التلميذ الحروف بشكل سليم.			
يستطيع التلميذ تحليل الكلمات إلى مقاطع أصوات.			
يقرأ التلميذ بطريقة صحيحة ومفهومة.			
يقرأ التلميذ كلمة مكتوبة ويربطها بصورة معبرة عنها.			
يتعرف التلميذ على العدد ويسميه.			
يستطيع التلميذ العد من 1 إلى 9.			
يجمع التلميذ الأعداد البسيطة 2+1 .			

قائمة الملاحق:

يميز التلميذ بين الأرقام المتشابهة 6 – 9 / 7 – 4			
يتحكم التلميذ في العد تصاعديا			
يتحكم التلميذ في العد تنازليا			
يميز التلميذ بين إشارتي الجمع والطرح			

قائمة الملاحق:

لإستبيان بصورته الأولى:

محور البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى: ☐

المستوى: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐

التلميذ (ة): كان يدرس في المدرسة القرآنية ☐

لم يكن يدرس في المدرسة القرآنية ☐

ملاحظة: وضع إشارة (+) في العبارة المناسبة مع إجراء تعديل أو حذف إن كان موجودا.

العبارات	سهولة		قياس السمة		الوضوح		تعديل العبارات
	نعم	لا	يقيس	لا يقيس	نعم	لا	
محور 1- مهارات الحفظ							
يكتسب التلميذ سرعة في الحفظ							
يمتلك التلميذ الكفاءات في حفظ الاذكار والأحاديث والأدعية							
ينمي حفظ القرآن الكريم مهارة التعبير الشفهي لدى التلميذ							
يحفظ التلميذ السور القرآنية ويرتل بشكل جميل							
يعرف التلميذ نبذة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم							
محور 2- مهارات الكتابة							
يتحكم التلميذ في حركة اليد أثناء مسك القلم							
يتمكن التلميذ من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح							
يكتب التلميذ الكلمة مركبة من عدة حروف							
يميز التلميذ بين أدوات الربط بين الجمل (ف /و)							

قائمة الملاحق:

يميز التلميذ بين الحروف المتشابهة (ش/س)							
يكتب التلميذ بشكل مستقيم على السطر							
يحترم التلميذ مساحة مخصصة للكتابة							
يكتب التلميذ بخط واضح ومفهوم							
محور –3 – مهارات قراءة							
يقرأ التلميذ بطريقة صحيحة ومفهومة							
يقرأ التلميذ كلمة مكتوبة ويربطها بصورة معبرة عنها							
ينطق التلميذ حروف بشكل سليم							
يقدر التلميذ على تحليل كلمات إلى مقاطع أصوات							
يهجأ التلميذ الحروف الكلمات بطريقة سليمة							
يميز التلميذ بين الشكل وكلمته							
محور – 4 – مهارات الحساب							
يتعرف التلميذ على العدد ويسميه							
يجمع التلميذ أعداد بسيطة 1+2							
يميز التلميذ بين إشارتي الجمع والطرح							
يستطيع التلميذ العد من 1 إلى 9							
يميز التلميذ بين الأعداد المتشابهة 9 4–6/7							
يتحكم التلميذ في العد تصاعديا أو تنازليا							

ملحق رقم (07): يبين نتائج حساب الخصائص السيكومترية

Corrélations

		k1	k2	k3	k4	k5	k6	k7	k8	totalemior
k1	Corrélation de Pearson	1	-,072	,451*	,638**	,450*	,359	,359	,350	,669**
	Sig. (bilatérale)		,762	,046	,002	,047	,121	,121	,130	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k2	Corrélation de Pearson	-,072	1	,055	,257	-,080	,080	,280	,206	,337
	Sig. (bilatérale)	,762		,817	,274	,738	,738	,232	,384	,147
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k3	Corrélation de Pearson	,451*	,055	1	,408	,448*	,581*	,479*	,492*	,744**
	Sig. (bilatérale)	,046	,817		,074	,048	,007	,033	,028	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k4	Corrélation de Pearson	,638**	,257	,408	1	,347	,491*	,371	,269	,708**
	Sig. (bilatérale)	,002	,274	,074		,134	,028	,107	,251	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k5	Corrélation de Pearson	,450*	-,080	,448*	,347	1	,453*	,453*	,492*	,668**
	Sig. (bilatérale)	,047	,738	,048	,134		,045	,045	,028	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k6	Corrélation de Pearson	,359	,080	,581**	,491*	,453*	1	,218	,345	,662**
	Sig. (bilatérale)	,121	,738	,007	,028	,045		,356	,136	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k7	Corrélation de Pearson	,359	,280	,479*	,371	,453*	,218	1	,764**	,744**
	Sig. (bilatérale)	,121	,232	,033	,107	,045	,356		,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k8	Corrélation de Pearson	,350	,206	,492*	,269	,492*	,345	,764**	1	,746**
	Sig. (bilatérale)	,130	,384	,028	,251	,028	,136	,000		,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

totalememior	Corrélation de Pearson	,669**	,337	,744**	,708**	,668**	,662*	,744**	,746*	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,147	,000	,000	,001	,001	,000	,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		k9	k10	k11	k12	k13	k14	k15	k16	totaleleecretur
k9	Corrélation de Pearson	1	,302	,595*	,614*	,528*	,444*	,190	,204	,655**
	Sig. (bilatérale)		,196	,006	,004	,017	,050	,421	,388	,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k10	Corrélation de Pearson	,302	1	,643*	,467*	,336	,134	,129	,407	,558*
	Sig. (bilatérale)	,196		,002	,038	,148	,573	,587	,075	,010
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k11	Corrélation de Pearson	,595**	,643**	1	,631*	,548*	,287	,299	,320	,741**
	Sig. (bilatérale)	,006	,002		,003	,012	,220	,200	,169	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k12	Corrélation de Pearson	,614**	,467*	,631*	1	,629*	,614*	,435	,527*	,829**
	Sig. (bilatérale)	,004	,038	,003		,003	,004	,055	,017	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k13	Corrélation de Pearson	,528*	,336	,548*	,629*	1	,723*	,645*	,623*	,874**
	Sig. (bilatérale)	,017	,148	,012	,003		,000	,002	,003	,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
k14	Corrélation de Pearson	,444*	,134	,287	,614*	,723*	1	,786*	,586*	,781**
	Sig. (bilatérale)	,050	,573	,220	,004	,000		,000	,007	,000

	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,190	,129	,299	,435	,645*	,786*	1	,579*	,704**
k15	Sig. (bilatérale)	,421	,587	,200	,055	,002	,000		,007	,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,204	,407	,320	,527*	,623*	,586*	,579*	1	,720**
k16	Sig. (bilatérale)	,388	,075	,169	,017	,003	,007	,007		,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,655**	,558*	,741*	,829*	,874*	,781*	,704*	,720*	1
totaleleecretur	Sig. (bilatérale)	,002	,010	,000	,000	,000	,000	,001	,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		k17	k18	k19	k20	k21	toalelecteure
	Corrélation de Pearson	1	,552*	,336	,496*	,303	,676**
k17	Sig. (bilatérale)		,012	,148	,026	,193	,001
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,552*	1	,594**	,472*	,392	,788**
k18	Sig. (bilatérale)	,012		,006	,035	,087	,000
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,336	,594**	1	,516*	,385	,759**
k19	Sig. (bilatérale)	,148	,006		,020	,094	,000
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,496*	,472*	,516*	1	,771**	,853**
k20	Sig. (bilatérale)	,026	,035	,020		,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,303	,392	,385	,771**	1	,747**
k21	Sig. (bilatérale)	,193	,087	,094	,000		,000
	N	20	20	20	20	20	20
	Corrélation de Pearson	,676**	,788**	,759**	,853**	,747**	1
toalelecteure	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

قائمة الملاحق:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
scolaire	7,8198	1,70502	82
mimory	17,3780	4,37626	82
write	16,6829	3,89326	82
read	11,0488	2,84975	82
calcul	15,8537	3,89403	82

Corrélations

		scolaire	mimory	write	read	calcul
Corrélation de Pearson	scolaire	1,000	,484	,240	,300	,238
	mimory	,484	1,000	,317	,440	,414
	write	,240	,317	1,000	,783	,725
	read	,300	,440	,783	1,000	,807
	calcul	,238	,414	,725	,807	1,000
Sig. (unilatéral)	scolaire	.	,000	,015	,003	,015
	mimory	,000	.	,002	,000	,000
	write	,015	,002	.	,000	,000
	read	,003	,000	,000	.	,000
	calcul	,015	,000	,000	,000	.
N	scolaire	82	82	82	82	82
	mimory	82	82	82	82	82
	write	82	82	82	82	82
	read	82	82	82	82	82
	calcul	82	82	82	82	82

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	calcul, mimory, write, read[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : scolaire

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

قائمة الملاحق:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,498[a]	,248	,209	1,51659	,348	6,344	4	77	,000

a. Prédicteurs : (Constante), calcul, mimory, write, read

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	58,370	4	14,593	6,344	,000[b]
	de Student	177,103	77	2,300		
	Total	235,473	81			

a. Variable dépendante : scolaire

b. Prédicteurs : (Constante), calcul, mimory, write, read

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de confiance à 95,0% pour B	
		B	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Borne supérieure
1	(Constante)	4,130	,885		4,668	,000	2,369	5,892
	mimory	,174	,043	,446	4,017	,000	,088	,260
	write	,031	,072	,071	,429	,669	-,113	,175
	read	,080	,117	,134	,682	,497	-,153	,313
	calcul	-,046	,076	-,105	-,604	,547	-,198	,106

a. Variable dépendante : scolaire

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
moyene	masculin	26	6.4592	1.35275	.26530
	feminin	15	7.2287	1.89397	.48902

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Interv Infé
es égales	4,695	,036	-1,513	39	,138	-.76947	.50862	
es inégales			-1,383	22,368	,180	-.76947	.55635	

Statistiques de groupe

	groups	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
scolaire	1	41	6,7129	1,62445	,25370
	2	41	8,9266	,85826	,13404
mimory	1	41	14,9756	4,07730	,63677
	2	41	19,7805	3,21335	,50184
write	1	41	16,8780	4,03234	,62975
	2	41	16,4878	3,78894	,59173
read	1	41	10,9268	2,76035	,43109
	2	41	11,1707	2,96566	,46316
calcul	1	41	15,7317	3,86668	,60387
	2	41	15,9756	3,96540	,61929
T	1	41	58,5122	12,35338	1,92927
	2	41	63,4634	11,93754	1,86433

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t p		
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)
scolaire	Hypothèse de variances égales	13,483	,000	-7,715	80	,000
	Hypothèse de variances inégales			-7,715	60,717	,000
mimory	Hypothèse de variances égales	2,738	,102	-5,926	80	,000
	Hypothèse de variances inégales			-5,926	75,856	,000
write	Hypothèse de variances égales	,450	,504	,452	80	,653
	Hypothèse de variances inégales			,452	79,692	,653
read	Hypothèse de variances égales	,236	,628	-,385	80	,701

	Hypothèse de variances inégales			-,385	79,592	,701
calcul	Hypothèse de variances égales	,221	,639	-,282	80	,779
	Hypothèse de variances inégales			-,282	79,949	,779
T	Hypothèse de variances égales	,021	,884	-1,845	80	,069
	Hypothèse de variances inégales			-1,845	79,906	,069

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

			Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
		Standardisation[a]		Inférieur	Supérieur
scolaire	d de Cohen	1,29912	-1,704	-2,207	-1,193
	Correction de Hedges	1,31146	-1,688	-2,186	-1,182
	Delta de Glass	,85826	-2,579	-3,283	-1,863
mimory	d de Cohen	3,67083	-1,309	-1,783	-,828
	Correction de Hedges	3,70570	-1,297	-1,767	-,820
	Delta de Glass	3,21335	-1,495	-2,031	-,947
write	d de Cohen	3,91253	,100	-,334	,533
	Correction de Hedges	3,94970	,099	-,331	,528
	Delta de Glass	3,78894	,103	-,331	,536
read	d de Cohen	2,86484	-,085	-,518	,348
	Correction de Hedges	2,89205	-,084	-,513	,345
	Delta de Glass	2,96566	-,082	-,515	,352
calcul	d de Cohen	3,91635	-,062	-,495	,371
	Correction de Hedges	3,95355	-,062	-,490	,367
	Delta de Glass	3,96540	-,062	-,494	,372
T	d de Cohen	12,14724	-,408	-,844	,031
	Correction de Hedges	12,26262	-,404	-,836	,031
	Delta de Glass	11,93754	-,415	-,855	,030

a. Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

قائمة الملاحق:

Test des échantillons indépendants

évene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
							Intervalle de confiance de la dif à 95 %	
	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supéri
s	,536	,466	-1,274	80	,206	-,49606	,38941	-1,2
			-1,291	63,163	,201	-,49606	,38417	-1,2
s	,714	,401	-,086	80	,931	-,08718	1,00954	-2,(
			-,090	67,492	,929	-,08718	,97335	-2,(
s	,017	,895	-1,947	80	,055	-1,70897	,87761	-3,4
			-1,963	62,098	,054	-1,70897	,87073	-3,4
s	,004	,951	-2,360	80	,021	-1,50000	,63568	-2,7
			-2,314	57,072	,024	-1,50000	,64835	-2,7
s	,302	,584	-2,321	80	,023	-2,01795	,86955	-3,7
			-2,379	65,318	,020	-2,01795	,84811	-3,7
s	,056	,814	-1,896	80	,062	-5,27564	2,78180	-10,8
			-1,901	61,069	,062	-5,27564	2,77531	-10,8

Statistiques de groupe

قائمة الملاحق:

	gender	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
scolaire	masculin	52	7,6383	1,72852	,23970
	feminin	30	8,1343	1,64438	,30022
mimory	masculin	52	17,3462	4,60556	,63868
	feminin	30	17,4333	4,02307	,73451
write	masculin	52	16,0577	3,86748	,53632
	feminin	30	17,7667	3,75714	,68596
read	masculin	52	10,5000	2,69713	,37402
	feminin	30	12,0000	2,90065	,52958
calcul	masculin	52	15,1154	3,91405	,54278
	feminin	30	17,1333	3,56935	,65167
T	masculin	52	59,0577	12,17103	1,68782
	feminin	30	64,3333	12,06686	2,20310

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

		Standardisation[a]	Estimation des points	95% Intervalle de confiance Inférieur	Supérieur
scolaire	d de Cohen	1,69850	-,292	-,743	,160
	Correction de Hedges	1,71463	-,289	-,736	,159
	Delta de Glass	1,64438	-,302	-,755	,157
mimory	d de Cohen	4,40332	-,020	-,469	,430
	Correction de Hedges	4,44514	-,020	-,465	,426
	Delta de Glass	4,02307	-,022	-,471	,428
write	d de Cohen	3,82785	-,446	-,900	,010
	Correction de Hedges	3,86421	-,442	-,891	,009
	Delta de Glass	3,75714	-,455	-,915	,013
read	d de Cohen	2,77263	-,541	-,996	-,082
	Correction de Hedges	2,79897	-,536	-,987	-,082
	Delta de Glass	2,90065	-,517	-,982	-,045
calcul	d de Cohen	3,79271	-,532	-,987	-,074

	Correction de Hedges	3,82874	-,527	-,978	-,073
	Delta de Glass	3,56935	-,565	-1,033	-,089
T	d de Cohen	12,13337	-,435	-,888	,021
	Correction de Hedges	12,24862	-,431	-,879	,021
	Delta de Glass	12,06686	-,437	-,897	,029

a. Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
moyene	masculin	26	6.4592	1.35275	.26530
	feminin	15	7.2287	1.89397	.48902

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilaté
moyene	Hypothèse de variances égales	4,695	,036	-1,513	39	
	Hypothèse de variances inégales			-1,383	22,368	

Corrélations

		k22	k23	k24	k25	k26	k27
k22	Corrélation de Pearson	1	,640**	,602**	,296	,569**	,576**
	Sig. (bilatérale)		,002	,005	,205	,009	,008
	N	20	20	20	20	20	20
k23	Corrélation de Pearson	,640**	1	,821**	,440	,683**	,606**
	Sig. (bilatérale)	,002		,000	,052	,001	,005
	N	20	20	20	20	20	20
k24	Corrélation de Pearson	,602**	,821**	1	,594**	,701**	,715**
	Sig. (bilatérale)	,005	,000		,006	,001	,000
	N	20	20	20	20	20	20
k25	Corrélation de Pearson	,296	,440	,594**	1	,801**	,856**
	Sig. (bilatérale)	,205	,052	,006		,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20
k26	Corrélation de Pearson	,569**	,683**	,701**	,801**	1	,965**
	Sig. (bilatérale)	,009	,001	,001	,000		,000
	N	20	20	20	20	20	20
k27	Corrélation de Pearson	,576**	,606**	,715**	,856**	,965**	1
	Sig. (bilatérale)	,008	,005	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20	20	20
k28	Corrélation de Pearson	,564**	,524*	,581**	,421	,672**	,658**
	Sig. (bilatérale)	,010	,018	,007	,064	,001	,002
	N	20	20	20	20	20	20
Totalecalcule	Corrélation de Pearson	,724**	,794**	,853**	,776**	,940**	,940**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).